

المقدمة:

الإعلام هو كافة أوجه الأنشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والمعلومات والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي. (١)

ولقد اخترق الإعلام بوسائله المتعددة الأستار اليوم ، وأوجد خلا بينا في العلاقات الإنسانية ، وغرس طباعا وسلوكيات لم تكن موجودة في مجتمعاتنا ، وقد أدرك الكثير من الباحثين أن الاهتمام بثقافة الطفل، يعنى الاهتمام ببناء الأمة وبالتمية الحقيقية ، وبالمستقبل وتوقعاته ، وأن الاهتمام بثقافة الطفل وبتمية مهاراته الابتكارية يشير إلى التقدم الذى تحرزته المجتمعات ، لأن هذه النقطة هى البداية الحقيقية لبناء الإنسان.

وتأتى مجالات الأطفال باعتبارها أداة ثقافية وتربوية ، وإعلامية وترفيهية يملكها الطفل لتعبر عن عصرها وزمانها ، وتقوم بمهمة نقل وغرس القيم والمبادئ ومعايير السلوك ، وتدعيمها إيجابيا وسلبيا من خلال التعبير اللغوى ، والصور الذهنية ، وتزود الطفل بالأفكار والقيم والفضائل التى تؤكد لها ، وتمده بما يحتاجه من مهارات تفكير في مراحل نموه المختلفة ، وتقنعه بها من خلال قصصها وموضوعاتها وأبطالها وتتميز أيضا بقدرتها على تشكيل ذوق الطفل والمساهمة فى تكوين شخصيته.(٢)

ومجلات الأطفال في مختلف أرجاء العالم تتيح لقرائها الصغار نافذة للإبداع يجدون فيها فرصة لارتياح عالم الفنون والتعرف عليها مباشرة من خلال

مسابقات للإبداع في مجال الكتابة (القصة أو الشعر) والرسم والتصوير الفوتوغرافي وتشجيع محاولات الأطفال بنشر الأعمال الفائزة وتتيح هذه المسابقات للكثير من الأطفال فرصة للتمرين وتنمية موهبة الكتابة الطبيعية وغيرها من المواهب الفنية. (٣)

وعلي هذا فإن دور مجلات الأطفال في تربية الطفل وإكسابه المعلومات والاتجاهات يقف جنباً إلى جنب مع دورها في توجيهه نحو التفكير البناء الهادف ، ويعد التفكير من أهم أهداف التربية إذ أنه نشاط عقلي راق يستخدم فيه الفرد مجموعته من القدرات العقلية ذات سمات وخصائص مميزة حسب نمط التفكير الذي يستخدمه الفرد

ومن أنماط التفكير الراقى الذي تسعى المجالات إلى تنميته " التفكير الابتكاري " لما له من أهمية كبرى في تشكيل الشخصية الابتكارية والتي تسعى نحو الجديد دائماً في جميع مجالات الحياة ، والتي تعتمد عليها الأمم في المضي نحو مسيرة الرقى والتقدم . لما لها من دور فعال في تنمية مهارات التفكير الابتكاري التي لها دور فعال وهام في حياة الإنسان وهي السبيل الفعال لرفاهيته ورفع مستوى الحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية عامة ولدى المعاق سمعياً خاصة وذلك لأن الابتكار يتصل بكل جوانب الحياة (٤).

فالأطفال المعاقون سمعياً لا يختلفون عن بقية الأطفال ، بل إنهم يتمتعون بمختلف الطاقات والقدرات وخصائص النمو التي تميز جميع الأطفال ، ولكن تقتصر القدرة على السمع ، وبالتالي فإن توفير أساليب التواصل البديلة لتنمية قدراتهم اللغوية في وقت مبكر يساعدهم على التعامل مع الآخرين. (٥)

لذا يمكن إكساب الطفل المعاق سمعياً مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) عن طريق طاقته العقلية وتشجيعها وتنميتها وهذا وذاك يمكن أن يتحقق من خلال ما تقدمه مجالات الأطفال من موضوعات تتضمن مهارات ابتكاريه تجعل المعاق سمعياً معبراً عن نفسه وقادراً على التواصل مع الآخرين في المجتمع ومشاركتهم مشاركة إيجابية والقدرة على التفكير المبتكر في مختلف نواحي الحياة اليومية والتعامل مع ما يواجهه من مشكلات والخروج من حالة العزلة التي يعاني منها .

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مجالات الأطفال وعلاقتها بمهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، وذلك من خلال مدى ملائمة الموضوعات المقدمة على صفحات تلك المجالات لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطفل المعاق سمعياً، وكذلك من خلال الفنون الصحفية المستخدمة في مجالات الأطفال لتوصيل المضامين المختلفة للطفل ، ووسائل الإبراز كالصور والرسوم والألوان والعناوين المستخدمة لإبراز المضمون المقدم للطفل وجذب انتباهه ، ونقل الأفكار والقيم والمعلومات إليه وزيادة المعرفة والوعي بما يدور حوله في المجتمع ونظراً لأن المعاق سمعياً يعتمد على حاسة البصر لاكتساب المعلومات والمعارف والمهارات والخبرات ، فقد تسهم مجالات الأطفال بما تقدمه من موضوعات متنوعة وفنون صحفية وأدبية وصور ورسوم وغيرها في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لديه .

ونظراً لقلّة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المعاقين سمعياً ومجالات الأطفال بشكل عام وقلة الدراسات التي تعرضت للعلاقة بين مجالات الأطفال

والتفكير الابتكاري ، فقد تحددت مشكلة الدراسة فيما يلي : " مجالات الأطفال وعلاقتها بمهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً".

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية مجالات الأطفال للمعاق سمعياً فهي مصدر من المصادر المهمة لحصول الأطفال على معلومات من الممكن أن تفيدهم في صقل وتنمية مهاراتهم الابتكارية من خلال ما تقدمه من أنشطة ابتكارية وإبداعية متنوعة بما يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم ولذلك فهي وسيلة فعالة يمكن أن تسهم في تلبية حاجات الأطفال المعاقين سمعياً . وفي تنمية قدراتهم ومن ثم فهي تعطي الفرصة لممارسة العديد من الأنشطة بما يناسب كل طفل ، كذلك أهمية الصور والقصص والموضوعات والألغاز وغيرها مما تحتوى عليه مجالات الأطفال واستحواذها على إعجاب الأطفال المعاقين سمعياً ، كذلك تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة التي تتناولها وهم الأطفال المعاقون سمعياً ، والتعرف على مدى قراءتهم لهذه المجالات والكشف عن رؤيتهم ومقترحاتهم.

أهداف الدراسة :

- التعرف على الدور الذي تقوم به المجالات موضوع الدراسة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال من خلال :
- ١- تحديد الفنون الصحفية التي تتناولها مجالات الأطفال .
- ٢- التعرف على الموضوعات التي تناولتها مجالات الأطفال .
- ٣- معرفة العناصر التيبوغرافية المستخدمة في مجالات الأطفال .

٤- الكشف عن الشخصيات المختلفة والمحورية التي تركز عليها مجلات الأطفال .

٥- تحديد المستويات اللغوية المستخدمة في مجلات الأطفال .

٦- التعرف على المصادر الصحفية المستخدمة في مجلات الأطفال.

٧- إلقاء الضوء على الموضوعات التي تتضمن مهارات التفكير الابتكاري في مجلات الأطفال.

٨- الكشف عن مدى توافر عناصر وقيم إبداعية في المضمون الذي تقدمه المجلات موضوع الدراسة والشكل الذي يقدم به هذا المضمون.

الدراسات السابقة:

١- دراسة " شيماء صبرى عبد الحميد احمد " (٢٠١٢). (٦)

بعنوان " دوافع استخدام الأطفال المعاقين سمعياً لمجلات الأطفال الالكترونية وعلاقتها بالجوانب المعرفية (دراسة ميدانية) . تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الأطفال المعاقين سمعياً لمجلات الأطفال الالكترونية وعلاقتها بالجوانب المعرفية في المرحلة العمرية ٩-١٢ سنة والمقيدين بمدارس الأمل للصم والبكم وضعاف السمع بمحافظة القليوبية . وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: ١- ٧٢,٣% من المبحوثين يشاهدون مجلات الأطفال الالكترونية بصفة دائمة ، و ١٧,٤ % من المبحوثين يشاهدون مجلات الأطفال الالكترونية أحياناً، وفي المقابل لا يشاهد ١٠,٣ % من المبحوثين مجلات الأطفال الالكترونية . ٢- جاء دافع التعرف على معلومات جديدة في مقدمة دوافع استخدام المبحوثين مجلات الأطفال الالكترونية بمتوسط ٢,٩٩ جاءت اللغة البسيطة في مقدمة الأسباب التي تجعل

المبحوثين ينتبهون ويدركون الموضوعات المتنوعة في مجلات الأهل الالكترونية بمتوسط (٢,٩٧) .

٢- دراسة " أسماء عبد الحكيم محمد عبد اللطيف " (٢٠١٢). (٧)

بعنوان " استخدام الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة لمجلات الأهل الالكترونية وتأثيرها على الجوانب المعرفية لديهم (دراسة شبه تجريبية) . تهدف الدراسة إلى إنها قد تسهم فى ابتكار معايير خاصة جديدة لتحرير وتصميم مجلات الأهل الالكترونية للأهل ذوى الاحتياجات الخاصة لتنمية الجوانب المعرفية لديهم . وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : فاعلية مجلات الأهل الالكترونية فى تنمية الجوانب المعرفية لدى الصم وضعاف السمع .

٣- دراسة " مروى عبد اللطيف محمد " (٢٠١٠) (٨)

بعنوان " علاقة تعرض الأهل ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتلفزيون بتكيفهم الاجتماعى عينة من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع " . تهدف الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين تعرض الأهل المراهقين الصم وضعاف السمع للصحف والتلفزيون والتكيف الاجتماعى لديهم ، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية مكونة من ١٤٠ طالبا وطالبة بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة القاهرة و ٦٠ معلما ومعلمة بنفس المدارس التى اختيرت منها عينة الأهل . وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : ١- أهمية وسائل الإعلام فى حياة الأهل والمراهقين الصم وضعاف السمع الذكور والإناث وحرصهم على متابعتها لعدة أسباب أهمها التسلية وقضاء وقت الفراغ. ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأهل والمراهقين الصم وضعاف السمع وفق متغير النوع فى كثافة

التعرض للصحف لصالح الذكور. ٣- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للصحف وبين مستوى التكيف الاجتماعي للأطفال والمراهقين الصم وضعاف السمع عينة الدراسة.

٤- دراسة "عماد الدين محمود" (٢٠٠٩). (٩)

بعنوان " فعالية تصميم واستخدام مجلة أطفال لتنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال المرحلة العمرية من ١٢ - ١٥ سنة ". تهدف الدراسة إلى تقديم نموذج لمضمون مجلة مصرية متخصصة فى تنمية القدرات الإبداعية لأطفال المرحلة الإعدادية من التعليم ، وتقديم نموذج لشكل مجلة مصرية متخصصة فى تنمية القدرات الإبداعية لأطفال المرحلة الإعدادية من التعليم ، والتعرف على أهم السمات والخصائص التى تميز الأطفال المبدعين عن غيرهم من الأطفال العاديين ، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ، وقد بلغت عينة الدراسة ١٠٠ مفردة تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة قوام التجريبية (٥٠) طفل وطفلة ، منهم (٢٦) طفلة من الإناث ، و(٢٤) طفل من الذكور، وقوام عينة المجموعة الضابطة (٥٠) طفل وطفلة بواقع (٢٨) طفلة من الإناث ، (٢٢) طفل من الذكور. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : ١- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد (المرونة والطلاقة والأصالة) ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل تطبيق المجلة وذلك على اختبار أبراهام للتفكير الابتكاري . ٢- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد (المرونة والطلاقة والأصالة) ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق المجلة لصالح المجموعة

التجريبية وذلك على اختبار أبراهام للتفكير الابتكاري . ٣- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث في المجموعة التجريبية على أبعاد على أبعاد (المرونة والطلاقة والأصالة) ومتوسطات درجات الذكور في نفس المجموعة بعد تطبيق المجلة وذلك على اختبار أبراهام للتفكير الابتكاري .

٥- دراسة " أحمد محمد حسن رفاعي" (٢٠٠٩). (١٠)

بعنوان "تأثير استخدام المجالات الإلكترونية العربية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الاساسى (دراسة تجريبية) . تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير مجلات الأطفال الإلكترونية في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الاساسى من (٨-١٢) سنة ، وقد أجريت الدراسة على عينة من المجالات الالكترونية هي (مجلة الفاتح الفلسطينية - مجلة صادق- مجلة نبيل (اون لاين) - مجلة الصغار العرب الالكترونية) ، والتي تخاطب الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، وتوجه لهم العديد من الخدمات التي تهتم هذه المرحلة ، وعينة بشرية قوامها ٦٠ طالبا وطالبة من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يستخدمون الانترنت من (٨-١٢) سنة أى الصف الثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائى. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للمجلات الالكترونية العربية لتنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الاساسى لصالح القياس البعدى وذلك على مقياس تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة (ب). ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل وبعد التعرض للمجلات

الالكترونية لتنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الاساسى لصالح القياس البعدى وذلك على مقياس تورانس للتفكير الابداعى باستخدام الصورة (ب). ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبارات تورانس للتفكير الابداعى باستخدام الصورة (ب) بعد تعرض المجموعة التجريبية للمجلات الالكترونية العربية لتنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الاساسى وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

٦- دراسة " مدحت محمد عبد الفتاح عبد العال (٢٠٠٤). (١١)

بعنوان " استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام و الاشباعات المتحققة منها ". تهدف الدراسة إلى التعرف على كم وكيف استخدام الأطفال الصم لوسائل الإعلام (التلفزيون - الصحف والمجلات) ودوافعهم لمتابعتها و الاشباعات التى تتحقق لهؤلاء الأطفال الصم واحتياجاتهم من وسائل الإعلام ، والفوائد التى تعود عليهم من التعرض لها . بالتطبيق على عينة مكونة من (٢٢١) تلميذا من تلاميذ مدراس الصم بمحافظة البحيرة والإسكندرية ، فى الفئة العمرية من ١٢ - ١٦ سنة ، واستخدمت استمارة الاستبيان لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : ١- عدم انتظام الأطفال الصم فى مداومة الاطلاع على الصحف والمجلات بشكل منتظم حيث انحسرت قراءتهم للصحف والمجلات فى حالة وجوده فى البيت أو المكتبة . ٢- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع و إشباعات الأطفال الصم من ناحية ، واستخدامهم لوسائل الإعلام (التلفزيون - الصحف والمجلات) من ناحية أخرى .

٧- دراسة " محمود حسن إسماعيل " (٢٠٠١). (١٢)

بعنوان " استخدامات الأهل ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام و الاشباعات المتحققة منها ". تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الأهل ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام ، ومعرفة أهم الصحف والمجلات والكتب المفضلة لهؤلاء الأهل ، ودوافعهم لاستخدام وسائل الإعلام ، وأهم الاشباعات التى تحققها لهم تلك الوسائل ، طبقت الدراسة على (١٦٠٠) مفردة فى المرحلة العمرية من ٩ - ١٨ سنة ، والتى اختيرت بالطريقة العمدية من الأهل ذوى الاحتياجات الخاصة ، والذين ينتموا إلى فئات الإعاقات (الحركية - الذهنية - البصرية - السمعية) ، بواقع (٢٠٠) مفردة تشمل (٥٠) مفردة لكل إعاقة. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أظهرت النتائج حصول الأهل ذوى الإعاقة السمعية على الترتيب الثانى بين فئات الإعاقة ، بعد الإعاقة الحركية من حيث التعرض لوسائل الإعلام وخصوصا الصحف والمجلات . ٢- يفضل ذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة بما فيهم الإعاقة السمعية التعرض للصحف والمجلات فى الصباح وتليها فترة الظهيرة ، وأن أكثر من ٥٠ % من ذوى الإعاقة السمعية عينة الدراسة يتعرضون للصحف والمجلات أكثر من ساعتين يوميا بشكل غير منتظم .

٨- دراسة " باسيج ، وأيدن " (٢٠٠٠). (١٣)

بعنوان " تنمية مرونة التفكير لدى الأهل الصم وضعاف السمع باستخدام تقنية الواقع التخليى " هدفت الدراسة إلى معرفة مرونة التفكير لدى

الأهل الصم من خلال الواقع التخيلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا ، تم تقسيمهم إلى (٢١) طفلا من الصم وضعاف السمع فى المجموعة التجريبية ، و(٢٣) طفلا من الصم وضعاف السمع فى المجموعة الضابطة ، و(١٦) طفلا طبيعيا فى المجموعة الضابطة الثانية ، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : ١- وجود فرق واضح فى قدرة مرونة التفكير بين الأهل الصم وضعاف السمع ، والأهل العاديين قبل التطبيق لصالح العاديين .

٩- دراسة " جاك نيلسون " (٢٠٠٠). (١٤)

بعنوان " دور وسائل الإعلام فى بناء مجتمع المعاقين " تهدف الدراسة إلى عرض كيفية مساعدة وسائل الإعلام فى بناء المجتمع بين المعاقين ، وتناولت هذه الدراسة أربعة مراحل لبناء ونمو إحساس الجماعة بين ذوى الاحتياجات الخاصة. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : مساهمة وسائل الإعلام فى حدوث تغييرات فى المجتمع نحو النظر إلى المعاقين ، تقوم وسائل الإعلام بدور مهم فى توعية المواطنين بكيفية التعامل مع المعاقين لتحقيق التوافق الاجتماعى لهؤلاء الأهل.

١٠- دراسة محمد عبد الغفار محمد يوسف " (١٩٩٩). (١٥)

بعنوان " فعالية مجالات الأهل فى تنمية بعض أنماط التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات كل من التفكير الناقد والتفكير الابتكاري التي يمكن تضمينها فى مجالات الأهل ، وتحديد بعض الجوانب التربوية لتنمية نمطى التفكير الناقد والتفكير الابتكاري التي يمكن تضمينها فى مجالات الأهل كما سعت الدراسة إلى قياس فعالية وأثر كل من مجلتى علاء الدين ، وماجد فى تنميه كل من التفكير الناقد والتفكير

الابتكاري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بنين وبنات . وقد بلغت عينه الدراسة (١٢٠) مفردة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من بعض المدارس الإعدادية بمحافظة دمياط . وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : ١- جاءت نسب توافر مهارتي الطلاقة والأصالة لمجلة " علاء الدين " أعلى من نسب توافرها في مجلة " ماجد " وهما من ضمن مهارات التفكير الابتكاري . ٢- جاءت نسب توافر مهارتي المرونة وإدراك التفاصيل لمجلة " ماجد " أعلى من نسب توافرها في مجلة " علاء الدين " وهما من ضمن مهارات التفكير الابتكاري . ٣- كان هناك فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لكل من اختباري التفكير الناقد و الابتكاري لصالح التطبيق البعدي للاختبارين ، وذلك بالنسبة لكل مجموعة من المجموعات التالية كل على حدة : (ماجد بنين - ماجد بنات - علاء الدين بنين - وعلاء الدين بنات). ٤- كانت هناك فروق دالة إحصائية بين درجات التلاميذ عينة البحث الذين قرءوا مجلة " علاء الدين " ، ودرجات التلاميذ عينة البحث الذين قرءوا مجلة " ماجد " في اختباري التفكير الناقد والتفكير الابتكاري لصالح التلاميذ الذين قرءوا مجلة " علاء الدين .

١١- دراسة " بيل أنجز وآخرون " (١٩٩٦). (١٦)

بعنوان " قدرات التفكير الابتكاري وعلاقتها بوسائل الإعلام " هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التقدم الذي يحققه الأطفال التي صمم لهم وسائل إعلامية مطبوعة وغير مطبوعة ليتعاملوا معها في المنزل ، وطبق البحث على عينة مكونة من ١٢٩ مفردة ملتحقين بالصف الأول الابتدائي من الطبقة المتوسطة بإحدى ضواحي بنيويورك .

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : تأثر الطلاقة والمرونة والأصالة بشكل جوهري بالكم والكيف لوسائل الإعلام الموجودة في المنزل ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأطفال الذين استخدموا الوسائل الإعلامية المطبوعة وعدد ساعات استخدامها.

١٢- دراسة " جابرائيل جاكوبس " (١٩٧٠) .(١٧)

بعنوان "حول استخدام الصحف لتشجيع التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" وقد تم عرض أكثر من أسلوب لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في هذه الدراسة ، ولكن كان الأسلوب الرئيسي الذي استخدم هو تكليف التلاميذ بتحرير صحيفة تحتوي على أفكار جديدة وذلك لمدة خمس أيام في الأسبوع ، وقد كتب الأطفال حول ما يظنون وما يفكرون به عن الظواهر الطبيعية والعلاقات الشخصية والعلاقات الإنسانية . وقد كتب التلاميذ ملاحظاتهم عن كيفية تفكيرهم في الموضوعات المختلفة وكيف أتت لهم هذه الأفكار ، وقد تم قراءة ما كتبه التلاميذ ، وعمل تعليقات عليها ، وتصحيحها ثم ردها إلى الأطفال ليصححوها ، وقد كان من الواضح في كتابات التلاميذ أنهم علي دراية كافية بالمشكلات المقدمة في الصحف اليومية ، وعلى هذا فإنه يجب على المعلم أن يستخدم الصحف في تدريسه لهم.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلي :

- قلة الدراسات الإعلامية التي اهتمت بدراسة مجالات الأطفال وعلاقتها بمهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً حيث إن معظم

الدراسات التي أجريت في هذا المجال اقتصرت على تناول الجوانب المعرفية والتكيف الاجتماعي و الاشباع المتحققة لديهم ، وكذلك اقتصرت الدراسات الأخرى على دراسة البرامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري دون النظر لدور مجالات الأطفال في ذلك .

- قلة الدراسات التي تناولت مجالات الأطفال وعلاقتها بالتفكير الابتكاري والدور الذي يمكن أن تساهم فيه مجالات الأطفال في ذلك .

- الاستفادة من الدراسات التي تناولت مجالات الأطفال والصم ؛ للتعرف على ما تقدمه مجالات الأطفال للصم ، والدور الذي تقدمه في تكوين وتطوير قدرة الطفل على الابتكار والمعرفة ، وذلك التعرف على الاقتراحات والتوصيات المقدمة سواء في الشكل أو المضمون المقدم بها .

- أجمعت معظم الدراسات العربية والأجنبية على أهمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال العاديين بصفة عامة والمعاقين سمعياً بصفة خاصة في مراحلهم العمرية المختلفة فهناك من تناول تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، والمرحلة الإعدادية ، وهذا يجعل من دراسة مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في المرحلة الابتدائية من (٩ - ١٢) سنة أهمية بالغة.

تساؤلات الدراسة:-

- ١- ما الفنون الصحفية التي يتم تقديمها في مجالات الأطفال ؟
- ٢- ما الموضوعات الغالب تقديمها في مجالات الأطفال ؟
- ٣- ما العناصر التبيوغرافية المستخدمة في مجالات الأطفال ؟
- ٤- ما المصادر المستخدمة في المادة الصحفية المقدمة في مجالات الأطفال؟

- ٥- ما الشخصيات المحورية الأكثر تقدماً في مجلات الأطفال ؟
- ٦- ما المستويات اللغوية المستخدمة في مجلات الأطفال ؟
- ٧- ما المساحات المستغلة في عرض المادة الصحفية في مجلات الأطفال ؟
- ٨- ما الموضوعات التي تتضمن مهارات التفكير الابتكاري في مجلات الأطفال ؟

مفاهيم الدراسة :

مجلات الأطفال : هي مطبوعة دورية تقدم للأطفال الفنون والآداب والقصص المصورة والثقافة والمعرفة والمعلومات وتحيطه علماً بالقضايا والأحداث التي تجعله على صلة وثيقة بما يجري في وطنه وفي العالم من حوله بأسلوب صحفى وأدبى.

مهارات التفكير الابتكاري : يقصد بها مدى توافر خصائص معينة في المضمون الذي تقدمه مجلات الأطفال مثل " المرونة والطلاقة والأصالة والتفاصيل " والتي يمكن قياسها باستخدام مقياس التفكير الابتكاري .

المعاق سمعياً : هو الطفل الذي ينتمى إلى المرحلة العمرية من (٩ - ١٢) سنة وحرى من حاسة السمع أو من فقد القدرة على السمع قبل تعلم الكلام ويتحدد ذلك حسب تقدير جهاز رسم السمع (الاديومتر) بمدى سمعى (٨٠ - ٩٠) ديسيبل وهو خالى من أى إعاقة أخرى عدا فقد السمع ومقيد بفصول مدارس الصم والبكم بجمهورية مصر العربية .

الإطار المنهجي :

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى وصف الظاهرة وعناصرها ، وتحدد الأدوات التي يمكن من خلاله توظيفها الإجابة على التساؤلات المطروحة لأغراض الوصف المجرد للظاهرة (١٨)، والتي يمكن من خلالها الوصول الى معلومات حول كيفية تناول مجلات الأطفال لمهارات التفكير الابتكاري ، وتميبتها لدى الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء تعرضهم لمجلات الأطفال .

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجلات الأطفال التي يتم توزيعها داخل مصر ، وذلك في الفترة من يناير إلى ديسمبر ٢٠١٤ . ومن المجلات التي تصدر داخل مصر والدول العربية ما يلي: (١٩)

١- مجلة سمير	١٧- مجلة فارس (بلبل سابقاً)	٣٣- مجلة سعد
٢- مجلة ماجد	١٨- مجلة تنه ورنه	٣٤- مجلة كونا الصغير
٣- مجلة ميكي	١٩- مجلة فلة	٣٥- مجلة نسيم
٤- مجلة ميكي جيب	٢٠- مجلة اسبيستون	٣٦- مجلة الفاتح
٥- مجلة سوبر ميكي	٢١- مجلة سبيرو	٣٧- مجلة افلاطون
٦- مجلة علاء الدين	٢٢- مجلة الروضة (توقفت عن الاصدار)	٣٨- مجلة الطليعي
٧- مجلة قطر الندى	٢٣- مجلة حسن (توقفت عن الاصدار)	٣٩- مجلة كوته توته
٨- مجلة تان تان	٢٤- مجلة الشبل	٤٠- مجلة من أرسم ؟
٩- مجلة العربي	٢٥- مجلة باسم	٤١- مجلة مجلتى
١٠- مجلة المسلم	٢٦- مجلة قوس قزح	٤٢- مجلة ياسمين

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقين سمعياً

١١- مجلة صندوق	٢٧- مجلة الفارس	٤٣- مجلة سامر
١٢- مجلة السندباد	٢٨- مجلة كن صديقا	٤٤- مجلة أجيال
١٣- مجلة وبنى	٢٩- مجلة قرنفل وقرنفلة	٤٥- مجلة أحمد
١٤- مجلة توم جبرى	٣٠- مجلة اسامة	٤٦- مجلة حاتم
١٥- مجلة براعم	٣١- مجلة خطوة	٤٧- مجلة تى تو
١٦- مجلة الاميرات	٣٢- مجلة طيف وصيف	٤٨- سوار الذهب

مع العلم: بأن هناك مجلات توقفت عن الإصدار لأسباب مختلفة منها
الإمكانات المادية.

عينة الدراسة :

- قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة من مجلات الأطفال (سمير - ماجد) وهى مجلات أطفال تصدر أسبوعياً ؛ حيث تم سحب عينة عشوائية بلغ عددها ٥٢ مفردة بالتساوى بين المجلتين فى الفترة من بداية شهر يناير وحتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٤ م ، ويرجع اختيار الباحثة لتلك المجلات ؛ لاحتلالها المراكز الأولى من حيث تفضيل الصم المعرض لها بالإضافة إلى احتواء مجلة سمير على ملحق خاص للصم والبكم .

- **مجلة سمير:** مجلة أسبوعية مصرية للأطفال ، تصدر عن دار الهلال ، نشرت لأول مرة فى عام ١٩٥٦ ، وهى أول مجلة مصرية تخصص ملحق كامل منتظم الصدور للمعاقين سمعياً يقدم لهم المزيد من الأخبار والمعلومات والترفيه وتعرض أعمالهم وتقدم لهم كل ما ينمى مهاراتهم الابتكارية ، وتعتمد فيما تقدمه من محتويات على مواد مصرية مؤلفة وليست مترجمة ، وتميزت باحتوائها على القصص المصورة المحلية المحببة للأطفال .

- **مجلة ماجد:** مجلة أسبوعية للأطفال من سن ٧- ١٤ سنة ، مخصصة للفتيان والفتيات ، تصدر عن شركة أبو ظبى للإعلام ، أصدرت لأول مرة عام

١٩٧٩، تقدم المجلة موضوعات جادة وهادفة للأطفال تعمل على تنمية مهاراتهم الابتكارية وتشجعهم على المشاركة في التحرير. (٢٠)

أدوات جمع بيانات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون ، والذي يعرف مجموعة الخطوات المنهجية ، التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى ، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني ، من خلال البحث الكمي والموضوعي ، والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى ، ويعرف تحليل المضمون بأنه " أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة إذا ما أعيد البحث والتحليل (٢١).

تصميم استمارة تحليل المضمون : اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لتصميم استمارة تحليل المضمون :

- ١- تحديد أهداف الدراسة التحليلية : تهدف إلى التعرف على مضمون مجلات الأطفال ، وتحديد الفنون الصحفية التي تضمنتها مجلات الأطفال ، وتحديد مهارات التفكير الابتكاري التي تعرضت لها ، لتحديد محددات وعناصر التفكير الابتكاري .
- ٢- تحديد فئات التحليل ، ووحداته من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت دراسة مجلات الأطفال .
- ٣- الصياغة المبدئية لاستمارة تحليل المضمون من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها .

٤- مراجعة استمارة تحليل المضمون بواسطة المحكمين المتخصصين في موضوع الدراسة للتأكد من كفاية الفئات الموضوعية لتحقيق أهداف الدراسة ، والإجابة على تساؤلاتها ، ثم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المختلفة عليها .

تحديد وحدات التحليل :

المقصود بوحدات التحليل جوانب الاتصال التي سيتم إخضاعها والتي سيتم عليها القياس أو العد مباشرة ومن المتفق عليه أن هناك خمس وحدات رئيسية في تحليل المضمون وهي : الكلمة ، المضمون أو الفكرة ، الشخصية ، الوحدة الطبيعية لمجالات الأطفال (المفردة) ، المساحة الزمنية.(٢٢) واستخدمت الباحثة الوحدات الآتية :

١- وحدة الموضوع أو الفكرة : وتستخدم هذه الوحدة للتعرف على الموضوعات التي تقدمها مجالات الأطفال .

٢- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية : وهي الوحدة الخاصة لكل مجلة على حده ، وتستخدم هذه الوحدة بالنسبة لاسم مجلة الأطفال وأعدادها .

٣- وحدة الشخصية : وقد استخدمت هذه الوحدة لتحليل الشخصيات التي تقدمها مجالات الأطفال ، سواء كانت عادية أو فنية أو رياضية وغيرها .

٤- وحدة مقاييس الزمن : واستخدمت هذه الوحدة لقياس الفترة الزمنية لكل مجلة من مجالات الأطفال وذلك لتحديد إجمالي الفترة الزمنية لعينة الدراسة .

تحديد فئات التحليل:

فئات التحليل تمثل مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه ، وهدف التحليل ، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون بأعلى نسبة ممكنة من الشمول والموضوعية .(٢٣)

أولاً : فئات تحليل المضمون الخاصة (بماذا قيل ؟)

- ١ - فئة الموضوع الغالب في مجالات الأطفال : وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على الموضوعات الغالب تناولها في مجالات الأطفال وتنقسم إلى :
 - موضوعات اجتماعية : وهي التي تتناول الأبعاد الاجتماعية كالعادات والتقاليد والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية في نواحي الحياة المختلفة.
 - موضوعات سياسية: ويقصد بها الأحداث والقضايا والمشكلات السياسية المختلفة سواء الداخلية والخارجية وكذلك النشاطات المختلفة للمؤسسات السياسية والشخصيات والزعماء ، والأبطال السياسيين.
 - موضوعات اقتصادية : ويقصد بها المعلومات الاقتصادية المختلفة كالمشروعات والبورصات والبنوك ، والأسعار ، والاستثمار.
 - موضوعات رياضية : ويقصد بها كافة الموضوعات الرياضية المختلفة كالمباريات ، والبطولات المحلية والدولية والأنشطة الرياضية.
 - موضوعات ثقافية: ويقصد بها موضوعات مثل الشعر والقصة ، وأخبار المعارض والمكتبات والأنشطة الفكرية والإبداعية.
 - موضوعات دينية : ويقصد بها كل ما يتعلق بالأمور الدينية كالعبادات والعقائد والمعلومات والأحاديث النبوية ، والشخصيات الدينية ، وغيرها.

- موضوعات تاريخية : ويقصد بها المعلومات المتعلقة بالماضى مثل : الغزوات والمعارك ، والمعالم والآثار التاريخية
- موضوعات تعليمية : ويقصد بها المعلومات المتعلقة بالتعليم مثل : المناهج الدراسية ، والامتحانات ، والأنشطة المدرسية ، والمناهج ، والمباني التعليمية ، والمدارس .
- موضوعات علمية : مثل المعلومات عن الكمبيوتر ، الفضاء ، والاكتشافات العلمية الجديدة.
- موضوعات جغرافية : ويقصد بها المعلومات التى تتناول الظواهر الطبيعية والسكانية والبيئية ، والثروات الزراعية ، والمعدنية ، والحيوانية ، والبشرية ، والبحار ، والمحيطات ، وأهم الموانئ ، والعملة .
- موضوعات فنية : ويقصد بها الأعمال الفنية المختلفة كالموسيقى ، والرسم والغناء والمسرح ، والسينما ، والنحت ، والتصوير ، والفنون التشكيلية.
- السير والتراجم : وهى التى تتناول الشخصيات المختلفة سواء أكانت حية أم متوفاة .
- ٢- فئة الشخصيات المحورية فى مجلات الأطفال : وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على الشخصيات التى تضمنتها مجلات الأطفال ، وقد قسمت إلى شخصيات مصرية ، وعربية ، وعالمية ، وقسمت كل شخصية إلى المحاور التالية :
- ١- الشخصية السياسية : وتتمثل فى سير الزعماء ، وأبطال المعارك السياسيين الذين كان لهم دورا بارزا فى الحياة السياسية سواء الداخلية أو العربية أو العالمية .

- ٢- الشخصيات الدينية : والتي تتمثل فى سير الأنبياء ، والصحابة ، ورجال الأزهر ، والدعاة ، وغيرهم من الشخصيات .
 - ٣- الشخصيات الفنية : وتتمثل فى الشخصيات التى قدمت الأعمال الفنية المختلفة مثل (الرسم ، والمسرح ، والسينما ، والعمارة ، والغناء ، والموسيقى ، والفنون التشكيلية) .
 - ٤- الشخصيات الأدبية : وتتمثل فى الأدباء ، والشعراء الذين كان لهم دورا فى إثراء الفكر ، والثقافة .
 - ٥- الشخصيات الرياضية : وتتمثل فى الشخصيات التى كانت لها دورا بارزا فى إحراز البطولات سواء المحلية أو العربية أو الدولية فى فى المجالات الرياضية المختلفة مثل (كرة القدم ، السلة، والطائرة ، واليد ، والكراتيه ، والمصارعة ،) وغيرها من الرياضيات .
- ٣- فئة الموضوعات المتضمنة مهارات التفكير الابتكاري داخل مجلات الأطفال :

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على الموضوعات المقدمة داخل مجلات الأطفال وتتضمن مهارات ابتكاريه وتنقسم إلى : الأبواب الثابتة ، الفن القصصى ، الأنشطة والخدمات الثقافية والترفيهية (الجوائز، والمسابقات ، وسائل التسلية والترفيه وغيرها .

ثانيا : فئات تحليل المضمون الخاصة (بكيف قيل ؟)

١- فئة الفنون الصحفية للمادة التحريرية :

وذلك للتعرف على الشكل الذى قدمت به المادة التحريرية للأطفال وتضمنت : - الخبر : هو وصف موضوعى دقيق عن حادثة أو فكرة أو واقعة

تهم أكبر عدد من الأطفال ، ويتميز بالأهمية والصدق ، **المقال** : وهو عبارة عن تناول فكرة أو موضوع أو حدث في محيط الطفل ، أو رؤية خاصة يتناولها كاتب المقال ، ويكشف عن أبعادها ومعانيها لتبسيطها وتوضيحها ، وعادة يحمل المقال وجهة نظر كاتبه أو وجهات نظر مختلفة ، **الحوار الصحفي** : وهو عبارة عن حديث يجريه المحرر الصحفي مع شخصية أو عدة شخصيات ، ويتناول قضية أو حدث أو موضوع ، وذلك للتعرف على وجهه نظرهم تجاهها ، والحصول على أخبار جديدة أو معلومات حول هذه القضايا أو الموضوعات ، **التحقيق الصحفي** : هو فن يقوم على البحث والتحليل والتفسير كحدث أو فكرة أو قضية تهم الأطفال ، ويطرق المحرر الصحفي على مصادر مختلفة للتعرف على أبعادها وجذورها ، وأسبابها وطرح الحلول المختلفة من خلال وجهات النظر المختلفة ، **التقرير** : هو فن صحفي يقوم بمتابعة الأخبار الداخلية والخارجية ، ويقدم التقرير وصف للزمان والمكان والظروف التي ترتبط بالحدث أو الموضوع مع إبراز الآراء الشخصية وذلك لتثقيف الأطفال وتوعيتهم بالأحداث التي تجرى من حولهم ، **الكاريكاتير** : هو فن يعالج قضايا المجتمع ، وهو عبارة عن نموذج ساخر يفسر وجهه نظر معينة ويعتمد على الرسم لشخصيات أو مواقف مختلفة ، ويستخدم لإثارة الالبتسام لدى الطفل ، **الرسم** : وتشمل الرسوم الخطية ، والرسوم التوضيحية التي يرسلها الأصدقاء أو التي تنشرها المجلة وهي إما أن تكون مصاحبة لموضوعات مختلفة أو مستقلة ، **الألغاز والتسالي** : وهو اختبار لمعلومات الطفل ، وقدرته على التفكير ، وتشمل المسابقات والكلمات المتقاطعة والمataهات أو معرفة الاختلافات بين الرسوم وغيرها ، وتستخدمها المجلة لربط

الطفل بمجلته، بريد القراء : وهى الرسائل التى يرسلها الأطفال إلى المجلة ، وقد تأخذه عدة أشكال منها الآراء والإبداعات الفنية ، والأدبية ، والمعلومات ، والفكاهات ، وحلول المسابقات والفوازير ، والاستفسارات ، الشعر : وتستخدمه المجلة للترفيه والتسلية ، وقد يكون على شكل أغنية أو نشيد أو قصة غنائية وذلك لتزويد الطفل بالخبرات والأحداث اليومية التى تجرى من حوله فى المجتمع بالإضافة إلى تنمية اللغة لديه ، القصة : وهى لون من ألوان الأدب ، من الأشكال المحببة للأطفال والتى تنمى خيالهم وتشبع رغباتهم وتنقسم إلى : * قصص مصورة: ويقصد بها القصة المصحوبة بصور أو رسوم وهى من الأشكال الصحفية الأكثر شيوعاً فى مجلات الأطفال * قصص نثرية : وهى القصة التى يغلب عليها الكتابة ، وقد يصاحبها صورة أو رسم ليوضحها.

٢- فئة المصادر التحريرية :

وهى المصادر التى تعتمد عليها مجلات الأطفال فى كتابة موادها التحريرية وتنقسم إلى : - المحرر : وهو الصحفى أو الأديب الذى يعمل فى المجلة بصفة منتظمة وتنتشر أعماله ، الرسام : وهو الذى يقوم برسم الصور المختلفة لخدمة المضمون سواء كان (مادة تحريرية - أدبية - فنية) والتى تنتشرها المجلة ، القارئ : وهو من قراء المجلة الذى يرسل للمجلة أعماله المختلفة سواء كان شعر أو قصة أو رسوماً أو فكاهة ، وغيرها لنشرها ، الكاتب : وهو الذى يكتب للمجلة والتى تقوم بنشر موضوعاته وكتابات نظير أجر ، مواد مترجمة: وهى المواد الأجنبية المختلفة (كالقصص المصورة - والنثرية - والمعلومات) والتى تنتشرها المجلة للتعرف على الثقافات الأخرى ، غير محدد : ويقصد به المادة التى لم يذكر مصدرها .

٣- فئة العناصر الإخراجية (وسائل الإبراز) :

أى أسلوب عرض المادة التحريرية وذلك لإضفاء عنصر التسويق والإبراز وتنقسم إلى: الرسوم : وهى الرسوم التى يرسمها الفنان لتوضيح فكرة ، أو وجهة نظر ، أو عرض خريطة لتوضيح معالم منطقة وتنقسم إلى رسوم توضيحية ، تعبيرية ، شخصية ، كاريكاتيرية ، الصور : ويقصد بها الصور الفوتوغرافية المصاحبة للموضوعات ، أو التى يرسلها الأطفال للمجلة لنشرها وتنقسم إلى صور موضوعية ، وصور جمالية ، وصور إخبارية ، وصور شخصية ، العناوين : وتشتمل على العناوين الرئيسية ، والعناوين الفرعية لإبراز الموضوع ، الألوان : وتنقسم إلى ألوان منفصلة ، وألوان مركبة .

٤- فئة مستويات اللغة المستخدمة :

ويقصد بها أنواع الكتابة المستخدمة للمضمون المقدم من خلال مجلات الأطفال وينقسم إلى : اللغة الفصحى : أى اللغة التى تكتب بها المؤلفات العلمية ، والأدبية ، والتى تلتزم بالقواعد النحوية ، والأساليب العلمية ، اللغة الفصحى المبسطة : وهى اللغة التى تجمع بين الفصحى والعامية والتى تكتب بها الصحف المختلفة .- اللهجة العامية : أى لغة التخاطب ، والتى تستخدم فى الحياة العادية .

٥- فئة المساحة التحريرية :

وهى الفئة التى تقيس حجم المادة التحليلية المنشورة فى مجلات الأطفال وقسمت إلى :
- موضوعات شغلت : أقل من ربع صفحة .
- موضوعات شغلت : ربع صفحة .

- موضوعات شغلت : نصف صفحة . - موضوعات شغلت : الصفحة كاملة.
- موضوعات شغلت : صفحتان . - موضوعات شغلت : أكثر من صفحتين.

الإجراءات المنهجية لتحليل المضمون :

- تم تخصيص استمارة مستقلة لكل عدد من أعداد مجلتي ماجد ، وسمير في التحليل الكمي وكذلك صفحة من كل استمارة للتحليل الكيفي ، وذلك حتى يستطيع الباحث تسجيل انطباعاته وملاحظاته على شكل مضمون مجلات الأطفال .
- قراءة كل وحدة من وحدات المادة الصحفية ثم تحديد الفئات التي تتضمنها في ضوء التعريفات الإجرائية للبحث .
- بالنسبة للموضوعات الدينية في المجلتين عبارة عن معلومات دينية ، وعلمية وتناول شخصيات ، وأراء وتساؤلات دينية أو تفسير قرآن ، وأحاديث مختلفة ، فقد تم وضعها تحت فئة معلومات .
- بالنسبة للصور والرسوم والكاريكاتير وقصص الرسوم المتتابعة التي لم يصاحبها كلمات ، والتي تعرضها المجلتان كأن يكون مثلاً رسماً يحتاج إلى تلوين أو رسماً وتحتة تعليق أو رسوم ومسابقات وفوازير لمعرفة الاختلافات بين المتشابهين ، مثل أبواب هواة التلوين ، ونادى الرسامين ، والرسوم ، فهذه الأشكال الصحفية ، لا تدرج في أى من فئات مستويات اللغة المستخدمة .

- بالنسبة لردود بريد القراء وحل المسابقات والفوازير وأسماء الفائزين في المسابقات فيدرجها الباحث كشكل صحفى فقط ولم يتم تصنيفها فى بقية الفئات الأخرى .

- تم استبعاد صور الأصدقاء والإعلانات بجميع أنواعها من التحليل .
- تم تفريغ البيانات فى صورة تكرارات لكل فئة من فئات التحليل على حده ، وذلك لكل عدد من أعداد مجلتى (سمير - ماجد) .

اختبار الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون :

اختبار الصدق :

ويقصد بصدق الاستمارة صلاحيتها فى تحقيق الهدف الذى صممت من أجله ، أو قياس ما هو مطلوب قياسه (٢٤) ، وتم قياس صدق التحليل من خلال ما يلى :

- التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته ، تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال الإعلام ، وذلك للتأكد من دقة الاستمارة ووضوح فئات وحدات التحليل ، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة ، والهدف من عرضها عليهم ما يلى : ١- دراسة الشكل العام لتكوين استمارة تحليل المضمون . ٢- مراجعة رؤوس الموضوعات والفئات المدرجة تحتها ومدى اتصالها بالبحث . ٣- مراجعة صياغة الفئات والتأكد من مدى وضوحها وشمولها ودقتها . ٤- مراجعة الفئات الفرعية والتأكد منها واستكمال الناقص منها . ٥- مراجعة الجداول للوقوف على مدى كفاءة الفئات فى تحقيق أهداف الدراسة . ٦- اكتشاف نقاط الضعف أو النقص من الموضوعات أو الفئات الواردة فى استمارة تحليل المضمون واستكمالها . وسوف تقوم الباحثة بتعديل

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقبين سمعياً

الاستمارة وفقاً لآراء السادة والمحكمين ، وإعداد استمارة تحليل المضمون في شكلها النهائي .

اختبار الثبات :

ويقصد بالثبات مدى استقرار فئات تحليل المضمون ، مهما تكرر التحليل ، وقد قامت الباحثة باختبار ثبات الاستمارة على عينة من المجلتين مكونة من ٢٠ عدداً من أعداد مجلتى سمير وماجد ، وتم إجراء تحليل مرة ثانية على المجلتين ١٠ أعداد ، وذلك بعد مرور أسبوعين من التحليل الأول ، وقد أعطى نفس النتائج .

نتائج الدراسة:

جدول رقم (١) الفنون الصحفية والأدبية المستخدمة في مجلتى سمير

وماجد .

الإجمالي		مجلة ماجد		مجلة سمير		المجلة الفنون التحريرية والأدبية
%	ك	%	ك	%	ك	
١٦,٧	١٤١٠	١٢,٩	٨١٤	٢٧,٩	٥٩٦	الألغاز و التسالى
٢٧,٤	٢٣١٨	٣٠,٧	١٩٣٨	١٧,٨	٣٨٠	بريد القراء
١٢,١	١٠٢٨	١٢	٧٥٧	١٢,٧	٢٧١	قصة مصورة
٦,٣	٥٣٦	٦,٧	٤٢٤	٥,٢	١١٢	قصة نثرية
٦,٦	٥٥٧	٥,٧	٣٦٠	٩,٢	١٩٧	خبر

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقبين سمعياً

الإجمالي		مجلة ماجد		مجلة سمير		المجلة الفنون التحريرية والأدبية
%	ك	%	ك	%	ك	
٥,١	٤٣٥	٤,٢	٢٦٥	٧,٩	١٧٠	رسوم
٣,٧	٣٢٠	٣,١	١٩٩	٥,٦	١٢١	مقال
٢,٩	٢٤٨	٢,٨	١٨٠	٣,١	٦٨	التقرير
١٠,٥	٨٨٧	١٣,١	٨٣٠	٢,٦	٥٧	المسابقات
٢	١٧٥	٢	١٣٠	٢,١	٤٥	حديث أو حوار
٢,٣	١٩٥	٢,٤	١٥٥	١,٨	٤٠	الكاريكاتير
١,٨	١٥٧	١,٩	١٢٠	١,٧	٣٧	شعر وزجل
١,٦	١٣٨	١,٨	١١٤	١,١	٢٤	سؤال وجواب
٠,٣	٣٠	٠,٢	١٨	٠,٥	١٢	التحقيق
%١٠٠	٨٤٣٤	%١٠٠	٦٣٠٤	%١٠٠	٢١٣٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

جاءت الألغاز و التسالي في الترتيب الثالث لمجلة ماجد بنسبة ١٢,٩ % في مقابل الترتيب الأول لمجلة سمير بنسبة ٢٧,٩% من إجمالي الفنون الصحفية والأدبية ، ويرجع ذلك إلى أن الألغاز والتسالي تكون محط اهتمام العديد من الأطفال لأنها تجذب انتباههم وتجعلهم على علاقة وثيقة بالمجلة ، كما أنها تمثل تحدياً لعقل الطفل واختبار معلوماته ، لذلك تحرص مجلات

الأطفال على نشرها بطرق مختلفة فقد تعرض مجموعة من الرسوم بينهما اختلاف والمطلوب من الطفل معرفة الاختلاف ، أو مجموعة من النقاط المطلوب توصيلها لتكوين شكل من الأشكال المختلفة أو من خلال تقديم قصة والمطلوب معرفة حلها أو تقديم متاهات وتحديد بدايتها والمطلوب الوصول إلى نهايتها ، أو تقديم رسومات مختلفة والمطلوب تلوينها حسب ذوق الطفل ، وقد حرصت مجلة ماجد وسمير على نشر الألغاز والتسالي المختلفة بصفة منتظمة في كل أعداد عينة الدراسة وذلك من خلال أبواب ثابتة بعنوان (الغاز وتسالي ، تلوين ، ألعاب وتسالي ، تسلية ، أعرف نفسك) أو من خلال ملحق خاص بعنوان (ألغاز بوليسية يوزع مع العدد ، كما حرصت مجلة ماجد على تقديم الألغاز والتسالي في صورة مسابقات لحل تلك الألغاز والتسالي مما يجعل كل من مجلتى سمير وماجد يساهم في تنشيط الذاكرة وإعمال العقل على التفكير لدى الطفل وبالتالي ينمي لديه القدرة على الإبداع و مهارت التفكير الابتكاري . وجاء بريد القراء في الترتيب الأول لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٣٠,٧% في مقابل الترتيب الثاني لمجلة سمير وذلك بنسبة ١٧,٨% من إجمالي الفنون الصحفية والأدبية ، فقد حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على الاهتمام بعرض آراء القراء (الأطفال) والتواصل معهم وعرض إبداعاتهم الفنية والثقافية ومشكلاتهم وهواياتهم ومعلوماتهم المختلفة في شتى المجالات وما يرسلونه للمجلة من كاريكاتير ونكات وآراء مختلفة حول ما تقدمه المجلة والرد على استفساراتهم من خلال تخصيص مساحة وأبواب ثابتة للرد عليهم ، فقدمت مجلة ماجد ذلك من خلال أبواب ثابتة بعنوان (بين ماجد وأصدقائه ، بأقلام الأصدقاء ، وهواة طوابع البريد والمراسلة ، ومدرستي وهو باب ثابت لعرض

إبداعات الطلاب المتفوقين فنيا وفي شتى المجالات الأخرى في إحدى المدارس ، اختبارات) ، بينما قدمت مجلة سمير ذلك من خلال أبواب ثابتة بعنوان (ورشة سمير الفنية ، مع الأصدقاء ، ومراسل سمير الصحفى وهى عبارة عن حوارات وتحقيقات بأقلام الأصدقاء) مما يساهم فى تنمية التفكير لدى الأطفال وحثهم على المساهمة الفعالة فى ما تقدمه المجلة بل والتواصل معها أيضا . وجاءت القصص المصورة والنثرية فى الترتيب الرابع لمجلة ماجد بالنسبة للقصص المصورة وذلك بنسبة ١٢% والترتيب السادس بالنسبة للقصص النثرية وذلك بنسبة ٦,٧% فى مقابل الترتيب الثالث لمجلة سمير بالنسبة للقصص المصورة وذلك بنسبة ١٢,٧% والترتيب السابع بالنسبة للقصص النثرية وذلك بنسبة ٥,٢% من إجمالى الفنون الصحفية والأدبية ، فقد قدمت كل من مجلتى سمير و ماجد العديد من القصص المصورة والنثرية التى تحمل عناصر التشويق والتسلية وربما المعلومات ، لذا تحرص مجلات الأطفال على الاهتمام بالقصص المصورة فى المقام الأول والقصص النثرية فى المقام الثانى ويرجع ذلك إلى أنها تعتمد على المزيد من الصور والرسومات التى تدفع الأطفال إلى قراءتها ومتابعتها من خلال الصور المتتالية فى القصة ؛ لذلك قدمت مجلتا سمير وماجد العديد من القصص المختلفة الترفيهية والبوليسية والمغامرات السياسية والاقتصادية والقصص الرياضية والهزلية ، والخيال العلمى ، وقد تقدم تلك القصص كاملة فى عدد واحد أو تقدمها بشكل مسلسل على عدة حلقات وتترك للطفل حيزا من التفكير فيما سيحدث فى العدد القادم وتهتم مجلات الأطفال بالقصص المختلفة لما لها من أهمية فى جذب انتباه الطفل وتشويقه وإثارة خياله وإمتاعه وتسليته بالإضافة إلى إكسابه المعلومات

المختلفة والقيم والمعارف ، وتعوده على حب القراءة والإطلاع وتنمية خياله وقدراته المعرفية واللغوية وتزيد من ثقافته مما يجعل الطفل لديه القدرة على التخيل والتفكير والإبداع فى وضع تكملة لتلك القصص وهى بدورها تنمى مهارات التفكير الابتكاري ومن أمثلة هذه القصص بالنسبة لمجلة سمير (الرجل المجهول ، حامد يحارب جيش نابليون ، سر غموض اليد اليسرى ، نوله وقرص العسل ، وغيرها) ، بالإضافة إلى إن مجلة سمير تقدم قصص مصورة يتم توزيعها كهدايا مع العدد مثل (فى المدرسة ، حكاية أعجبتنى ، فى الشارع ، زيارة المريض ، وغيرها) من القصص التى تهدف إلى توعية الأطفال وتعليمهم القيم والمبادئ والأخلاق الحسنة أما بالنسبة لمجلة ماجد (من مكتبة جدى ، كسلان جدا " رحلة العجائب" ، طيوب وطبوش ، فريق البحث الجنائي وغيرها من القصص) مع العلم أن معظم القصص التى تقدمها مجلة ماجد قصص عربية أما القصص التى تقدمها مجلة سمير هى قصص محلية مأخوذة من الواقع المصرى ويرجع ذلك إلى إن مجلة ماجد مجلة عربية وسمير مجلة مصرية وتقدم القليل من القصص العربية.

وجاء الخبر فى الترتيب السادس لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٥,٧% فى مقابل الترتيب الرابع لمجلة سمير وذلك بنسبة ٩,٢% من إجمالى الفنون الصحفية والأدبية ، فقد حرصت مجلة ماجد على تقديم الأخبار العربية المختلفة فى مختلف المجالات السياسية والرياضية والفنية والثقافية والتعليمية والعلمية وغيرها من الأخبار الخفيفة والمحبية لدى الأطفال وكذلك الأخبار العالمية من خلال باب ثابت بعنوان (صباح الخير يا وطنى). وقد اهتمت مجلة سمير بنشر الأخبار المختلفة المحلية والعربية والعالمية فى مختلف المجالات الثقافية

والسياسية والرياضية والفنية والتاريخية والعلمية والأخبار الخفيفة والمحبة لدى الطفل وذلك من خلال باب ثابت بعنوان (أخبار ثم تم تعديل أسم الباب إلى أخبار سمير فى شهر يونيو ٢٠١٤) كما تهتم مجلة سمير بالأخبار التى تخص المعاقين سمعياً وذلك من خلال باب ثابت بعنوان (أخبار داخل ملحق خاص للصم والبكم) ، فالخبر من أكثر الأنماط التحريرية شيوعاً ، ويسهم فى تنمية معارف القارئ (الطفل) وإحاطته بالأحداث المختلفة التى تجرى من حوله .

وجاءت الرسوم فى الترتيب السابع لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٤,٢% فى مقابل الترتيب الخامس لمجلة سمير وذلك بنسبة ٧,٩% من إجمالى الفنون الصحفية والأدبية ، وللرسوم أهميتها بالنسبة للطفل لأنها تنمى ميول ومواهب وخيال الطفل بالإضافة إلى قدرته على التخيل والتصور والإبداع والتعبير عن أحاسيسه ؛ لذا اهتمت كل من مجلتى سمير وماجد بنشر الرسوم المختلفة على صفحاتها من خلال أبواب ثابتة مثل (تلوين ، اصنع نفسك ، وغيرها) وهى عبارة عن رسوم مختلفة ويطلب من الطفل تلوين الرسوم بألوان مختلفة ، ومن الجدير بالذكر إن مجلة سمير تهتم بالرسوم بشكل أكبر من مجلة ماجد حيث يتم توزيع هدايا مع كل عدد منها كتب بها رسومات للتلوين فقط مثل (كتاب سمير "رسم وتلوين" عن الكنوز المصرية ، كتاب سمير " تسالى وتلوين " عن كرة القدم) مما يجعلها تساهم بشكل فعال فى تعلق الطفل بالمجلة وجذب انتباه لها والحرص على متابعتها ، وكل ذلك يؤدى فى النهاية إلى تنمية فكر الطفل ، وروح الخيال والابتكار لديه .

وجاء المقال فى الترتيب الثامن لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٣,١% فى مقابل الترتيب السادس لمجلة سمير وذلك بنسبة ٥,٦% من إجمالى الفنون الصحفية والأدبية ، وقد حرصت كل من مجلتى ماجد وسمير على نشر المقالات الصحفية المختلفة على صفحاتها بالنسبة لمجلة سمير منها (مقال يوم سعيد بقلم د/ شهيرة خليل رئيس التحرير لمجلة سمير) وهو مقال ليس ثابت يختلف باختلاف المناسبات العامة والخاصة ، وقد يتناول موضوعات مختلفة تخص الأطفال مثل الموضوعات الرياضية والفنية والسياسية والتعليمية والاجتماعية وغيرها) كما حرصت على تقديم مقالات متنوعة تخص الأطفال المعاقين سمعياً من خلال الباب الثابت (ملحق خاص للصم والبكم) ، أما بالنسبة لمجلة ماجد منها (مقال ملاحظات عام جديد بقلم مع محبى ماجد) ويختلف أيضاً باختلاف المناسبات والأعياد ، بالإضافة إلى مقالات تقدم الموضوعات المتنوعة وعرض مقالات للقراء ورسائلهم المختلفة والتعليق عليها وغيرها من المقالات التى تتناول المواقف والسلوكيات والعادات اليومية التى يتعرض لها الطفل ، فقد قدمت كل من مجلة سمير وماجد مقالات متنوعة عن الطفل والأم وعن البنات والصبيان وعن الانترنت وغيرها من المقالات الثقافية والتعليمية والاجتماعية التى تهتم الطفل .

وجاء التقرير فى الترتيب التاسع لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٢,٨% فى مقابل الترتيب الثامن لمجلة سمير وذلك بنسبة ٣,١% من إجمالى الفنون الصحفية والأدبية ، وقد حرصت مجلتى سمير وماجد على تقديم التقرير ضمن الفنون التحريرية والأدبية المختلفة لما له من أهمية فى شرح وتفسير ومتابعة الأخبار المختلفة ، حيث يقدم وصفا للزمان والمكان والظروف التى ترتبط بالحدث

والموضوع مع إبراز الآراء الشخصية حول هذا الحدث أو الموضوع وبهذا يعتبر التقرير هاما وضروريا في مجلات الأطفال ، لأنه يزودهم بالثقافة ويربطهم بالأحداث التي تجرى من حولهم بجانب تزويدهم بالمعلومات المختلفة والتي من شأنها تنمية التفكير لدى الأطفال والبحث وراء الحقيقة ، لذلك حرصت مجلة ماجد على تقديم ذلك النوع من الفنون الصحفية والأدبية من خلال أبواب ثابتة بعنوان (الأرض بيتنا ، زكية والانترنت ، أصل الحكاية) ، وغيرها من التقارير التي تناولت موضوعات مختلفة وشخصيات دينية ورياضية وفنية وغيرها ، أما مجلة سمير فقد حرصت على تقديم التقرير من خلال أبواب ثابتة بعنوان (جولات سمير ، موضوع يهكم ، من أجل بيئة نظيفة ، سمير دوت كوم ، اكتشف مع سمير ، ذكرى الخالدين وغيرها) حيث اهتمت بتقديم تقارير متنوعة ومختلفة المجالات السياسية والثقافية والرياضية والدينية والجغرافية والتاريخية والفنية حيث قدمت بعض التقارير عن الكتاب والأدباء والفنانين والموسيقيين مثل (إسماعيل ياسين ، لبلبة ، إحسان عبد القدوس ، بيرم التونسي ، على الكسار ، محمد عبد الوهاب ، أم كلثوم ، وغيرهم من الشخصيات) . وبهذا تنوعت التقارير المختلفة فشملت الإخبارية والتي تمثلت في شرح وتفسير الأحداث الإخبارية المختلفة التي تجرى على الساحة المحلية والعربية والدولية مثل الأحداث السياسية والرياضية ، كما شملت تقارير عرض الشخصيات المختلفة وغيرها من المعلومات التي تثرى عقل وخيال الطفل ، وتساعد على التنشئة الثقافية والفكرية .

وجاءت المسابقات في الترتيب الثانى بالنسبة لمجلة ماجد وذلك بنسبة ١٣,١% فى مقابل الترتيب التاسع بالنسبة لمجلة سمير وذلك بنسبة ٢,٦%

من إجمالي الفنون الصحفية والأدبية ،حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على تقديم المسابقات بشكل أساسى فى كل عدد من أعداد المجلة ، لما لها من أهمية لدى الأطفال وحرصهم على حل هذه المسابقات ومعرفة حلولها بل واقتناء الهدايا مقابل إرسال حلولها إلى المجلة مما يشجعهم على زيادة التواصل الاجتماعى مع الآخرين وزيادة الثقة بالنفس وحب التجربة والتفكير فى إيجاد الحلول لتلك المسابقات يعمل على تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال ، فقد حرصت مجلة سمير على تقديم المسابقات من خلال باب ثابت بعنوان (مسابقات) ، بالإضافة إلى المسابقات التى يتم تقديمها مع بعض الموضوعات الدينية والرياضية والفنية وغيرها ، أما بالنسبة لمجلة ماجد فقد حرصت على تقديم المسابقات بشكل أوسع نطاق من مجلة سمير وذلك من خلال باب ثابت بعنوان (مسابقات ماجد) وهو باب مليء بالمسابقات المختلفة التى تتضمن ألعاب وتسالى فى صورة مسابقات ومسابقات خاصة بجمع الطوابع والملصقات ولكل مسابقة جائزة تقدمها المجلة للأطفال (القراء) وكوبونات للتواصل معهم وإرسال الإجابات على تلك المسابقات للمجلة والرد عليها مما يحفز الأطفال على التفكير فى إيجاد حلول لتلك المسابقات من أجل الفوز بالهدايا ، مما يجعل لهذا الباب قيمته فى تنمية مهارات الأطفال الابتكارية والبحث وإثارة العقل والتفكير.

وجاء الحوار فى الترتيب الحادى عشر بالنسبة لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٢% فى مقابل الترتيب العاشر بالنسبة لمجلة سمير وذلك بنسبة ٢,١% من إجمالي الفنون الصحفية والأدبية ، وقد حرصت مجلتى سمير وماجد على تقديم الحوارات المختلفة الرياضية والسياسية والدينية والفنية والثقافية والطبية ،

وغيرها من الحوارات التي تهدف إلى الحصول على المعلومات في مختلف المجالات لتثقيف الطفل وإعلامه بما يجري حوله من أحداث مختلفة ، فقد قدمت مجلة ماجد هذا النوع من الحوارات في باب ثابت بعنوان (الرياضة) حيث تتناول العديد من الشخصيات الرياضية المختلفة والبطولات التي تحققها وذلك في مختلف الألعاب الرياضية المختلفة ، أما مجلة سمير فقد حرصت على تقديم تلك النوع من الفنون التحريرية والأدبية من خلال باب ثابت بعنوان (المراسل الصحفى أو مراسل سمير الصحفى) فقد تناول الحوارات مع شخصيات سياسية ودينية ورياضية مختلفة وموضوعات متنوعة عن الكمبيوتر والتعليم والثقافة والفن وغيرها من الحوارات التي تربط الطفل بمجته من خلال تقديم المعلومات المختلفة.

وجاء الكاريكاتير فى الترتيب الثانى عشر بالنسبة لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٢,٤% فى مقابل الترتيب الحادى عشر بالنسبة لمجلة سمير وذلك بنسبة ١,٨% من إجمالى الفنون الصحفية والأدبية ، ويعتبر الكاريكاتير من أكثر الأشكال التحريرية المحببة لدى الأطفال حيث يتسم بالطرافة والفكاهة ، بالإضافة إلى إنه فن ساخر وناقد يبرز قضايا المجتمع ويعتمد على رسم الشخصيات أو مواقف مختلفة ، فقد قدمت مجلة ماجد الكاريكاتير ضمن بريد القراء ، وبأقلام الأصدقاء ولم يحتل باب ثابت داخل أعداد المجلة عينة الدراسة ، أما مجلة سمير قدمت الكاريكاتير فى باب ليس ثابت بعنوان (اضحك) وأوقات أخرى فى باب بعنوان (الكاريكاتير) أو يتم توزيع كتيب كهدايا مع العدد يتضمن بعض الكاريكاتير المتنوع ، فلم يحظى الكاريكاتير بالاهتمام من قبل المجلتين فى أعداد المجالات عينة الدراسة .

وجاء الشعر فى مرتبة متأخرة مقارنة بباقى الفنون الصحفية والأدبية فى مجلتى ماجد وسمير فقد جاء بنسبة ١,٩% بالنسبة لمجلة ماجد وجاء بنسبة ١,٧% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالى الفنون الصحفية والأدبية ، وقد استخدمت مجلة سمير وماجد هذا النوع من الفنون التحريرية والأدبية للترفيه والتسلية والتثقيف وتنمية اللغة والميول الفنية والقرائية للطفل ، وتنمية مواهبه ، كما أن للشعر أهمية كبيرة وذلك لأنه يستخدم للترفيه وإثراء خبرات الأطفال وزيادة معارفهم ومعلوماتهم الثقافية ، فقد قدمت مجلة ماجد الشعر تحت باب ثابت بعنوان (شعر) وقد تضمن الموضوعات المختلفة منها الاجتماعى والفنى والدينى ومنها الخاص بالمناسبات المختلفة ، وكذلك اهتمت مجلة سمير بتقديم الشعر تحت باب ثابت بعنوان (أغنية) ويقدم الشعر لشخصيات شاعرة و معروفة فى الوسط الفنى وغيرها من الأشعار التى تتضمن موضوعات متنوعة ومناسبات خاصة مثل (عيد الثورة ، المولد النبوى الشريف ، وغيرها) ، بالإضافة إلى الشعر الذى يرسله القراء للمجلة من خلال بريد القراء .

وجاء سؤال وجواب فى مرتبة متأخرة من مقارنة بباقى الفنون الصحفية والأدبية فى مجلتى ماجد وسمير فقد جاء بنسبة ١,٨% بالنسبة لمجلة ماجد وجاء بنسبة ١,١% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالى الفنون الصحفية والأدبية ، فقد يعمل هذا النوع من الفنون التحريرية والأدبية على زيادة المعرفة بمختلف المعلومات بل وكيفية التصرف فى بعض المواقف الحياتية وذلك من خلال الأسئلة الاجتماعية والتى تخص الطفل بشكل مباشر وتوجيه لكيفية التصرف فيها واتخاذ القرار المناسب ، فقد حرصت مجلة ماجد على تقديم هذا

النوع من الفنون التحريرية والأدبية وذلك لزيادة التثقيف والمعلومات والمعرفة وذلك فى باب ثابت بعنوان (أنت تسأل وزكية تجيب) وهو عبارة عن أسئلة يرسلها القراء للمجلة ويتم الإجابة عليها فى باب مخصص للانترنت بعنوان (زكية والانترنت) ، بالإضافة إلى بعض الأسئلة والإجابات المتداخلة فى أبواب أخرى تتعلق بالموضوعات الدينية والاجتماعية وغيرها من الموضوعات المختلفة ، كما يتضح هذا النوع فى باب (بين ماجد وأصدقائه) فقد يرسل القراء بعض الأسئلة وماجد (المحرر) يجيب عليها ، أما بالنسبة لمجلة سمير فقد قدمت ذلك من خلال باب ثابت بعنوان (سؤال وجواب " حواديت جدو وسمير)، ومن خلال بعض الأبواب الثابتة داخل المجلة والتي تتضمن موضوعات مختلفة منها الدينى والفنى والاجتماعى وغيرها مثل أبواب (كلام بنات ، وأحباب الله ، وغيرها) .

وجاء التحقيق فى الترتيب الأخير لمجلتى ماجد وسمير ، على الرغم من أهميته حيث بالبحث والتحليل والتفسير لحدث أو فكرة أو قضية تهم الطفل ، وطرحها عليه للتعرف على أبعادها وجذورها وأسبابها وطرح الحلول المختلفة ، مما يساعد الطفل على التوصل إلى حلول مختلفة للمشكلات أو القضايا المطروحة على الساحة ، وقد اهتمت مجلة ماجد بنشر التحقيقات الخاصة بموضوعات متنوعة مثل (زيارة المدارس بدولة الإمارات ومدى تفوق الطلاب بها ، عن الانترنت واستخدامه وأثاره السلبية والإيجابية ، وغيرها من التحقيقات) وبالنسبة لمجلة سمير اهتمت بنشر التحقيقات المختلفة ولكنها قلة قليلة مثل (تحقيق عن جهاز يحول الإشارات إلى حروف وأرقام مكتوبة) وذلك داخل الملحق الخاص بالصم والبكم فى مجلة سمير، وغيرها من التحقيقات

الهامة للطفل . ويتضح مما سبق اهتمام كل من مجلتي ماجد وسمير بتقديم المعلومات المختلفة بطريقة مباشرة مثل (المعلومات الدينية والرياضية والاجتماعية والثقافية والجغرافية والعلمية والتعليمية والمعلومات التي تخص البنين والبنات والمعلومات التاريخية والفنية وغيرها وذلك فى معظم أبواب المجلة ، ويرجع اهتمام المجلة بالمعلومات لما لها من أهمية كبيرة تعود على الطفل ، كما اهتمت كل من مجلتي ماجد وسمير ببريد القراء ، وذلك لأنه حلقة الوصل بين الأطفال والمجلة ومن خلال بريد القراء يمكن إتاحة الفرصة أمام الطفل للمشاركة والتعبير عن آرائه وإبداعاته ، والرد على المشكلات المختلفة التى تواجهه. كما سعت كل من مجلتي ماجد وسمير على تقديم الألغاز والتسالي باعتبارها من أكثر الفنون الصحفية والأدبية التى تجذب انتباه الأطفال ، وتعمل على تنمية التفكير الابتكاري بالإضافة إلى التسلية والترفيه والمتعة فى التوصل إلى الحل والفوز بالجوائز. كما اهتمت كل من مجلتي ماجد وسمير بالأخبار التى يقبل عليها الأطفال وذلك لأنها تزيد من معارفهم ومعلوماتهم ومعرفتهم بالأحداث الجارية المختلفة التى تدور حولهم

كما اهتمت بالقصص المصورة والنثرية التى تعد هى أساس مجلات الأطفال والتى تعمل على تنمية خيال الطفل وتشبع رغباته وتنمى قدراته المعرفية واللغوية والثقافية . ويتضح لنا مما سبق إن معظم الفنون الصحفية والأدبية تساهم بشكل فعال وبناء فى تنمية قدرات الطفل ، وتشجيعه على الإبداع فى مجالات مختلفة بالإضافة إلى قدرتها على تنمية مهارات التفكير الابتكاري المتعلقة (بالطلاقة - والمرونة - والأصالة - والتفاصيل) وذلك من خلال ما تقدمه من مسابقات وألغاز وتسالي وتلوين والتعرف على الابتكارات

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقبين سمعياً

المتنوعة في مختلف المجالات وشرح كيفية استخدام بعض الأدوات لصنع شئ له قيمة يمكن استخدامها ، من هنا يمكننا القول بأن هذه الفنون الصحفية والأدبية التي تتضمنها مجلات الأطفال تساهم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري.

جدول رقم (٢) العناصر التيبوغرافية المصاحبة في مجلتى سمير وماجد

الاجمالي		مجلة ماجد		مجلة سمير		المجلة العناصر التيبوغرافية
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٩,٥	٤٦٧٦	٣٧,٦	٢٩٧٥	٤٣,٢	١٧٠١	الرسوم
٣٣,٤	٣٩٦٠	٣٤,٨	٢٧٤٨	٣٠,٨	١٢١٢	الصور
٢٦,٩	٣١٩٣	٢٧,٥	٢١٧٣	٢٥,٩	١٠٢٠	العناوين
%١٠٠	١١٨٢٩	%١٠٠	٧٨٩٦	%١٠٠	٣٩٣٣	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

جاءت الرسوم في مقدمة العناصر التيبوغرافية في مجلتى سمير وماجد حيث بلغت نسبتها ٣٧,٦% بالنسبة لمجلة ماجد في مقابل ٤٣,٢% لمجلة سمير من إجمالي العناصر التيبوغرافية ، وترجع أهمية الرسوم في مجلات الأطفال إلى إنها تعد مادة صحفية حية لها قيمتها الثقافية والفنية والتعليمية ، ولها أهميتها في الاتصال ، وفي تنمية ذوق الطفل ، وتربية حواسه ، ونمو قدراته العقلية ، وذلك من خلال التفسير والتحليل ، هذا بالإضافة إلى نمو خيال الطفل ، وقدراته على الإبداع ، وبالتالي تنمية مهارات التفكير الابتكاري لديه

والتي تعتمد على نمو كل من مهارة الطلاقة والأصالة والمرونة والتفاصيل والتي تتحدد من خلال تعرض الأطفال إلى الرسومات المختلفة التي تجعل لدية الرغبة في تقليدها أو رسمها بطرق مختلفة تروق لذهنه وغيرها ، فنجد إن للرسوم دور قوى وفعال فى تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال ، فهناك رسوم تفوق المادة المطلوبة فى تأثيرها على القارئ (الأطفال) ، بل وتساعده على التعبير والاستيعاب ؛ وذلك لأنها أكثر جاذبية بالنسبة للطفل ، وبالتالي فهو يعتمد عليها فى فهم المعانى والأفكار المراد توصيلها له ، فقد اهتمت مجلة سميير ومجلة ماجد بالرسوم لأهميتها بالنسبة للطفل ، بل ودورها فى إبراز الأفكار وتوصيل المعلومات ، فقد اعتمد كل منهم على الرسوم فى مختلف الأبواب الثابتة بالمجلة ، وخاصة فى القصص المصورة والنثرية ، والألغاز والتسالى، والمسابقات ، والتلوين، وغيرها من الفنون التحريرية التي يجب إظهارها وتوضيحها من خلال وسائل الإبراز المختلفة .

وجاءت الصور فى الترتيب الثانى من العناصر التيبوغرافية حيث بلغت نسبتها ٣٤,٨% بالنسبة لمجلة ماجد فى مقابل ٣٠,٨% بالنسبة لمجلة سميير، وذلك من إجمالي العناصر التيبوغرافية ، والصورة لها أهميتها فى مجلات الأطفال لأنها تتسم بالمصادقية على الموضوعات المصاحبة لها ، وتعمل على جذب انتباه القارئ وتثير اهتمامه ، وتبقى أثرا فى الذاكرة ، ولها تأثير على خيال الطفل وفكره ، وتمثل أيضا عنصرا تشويق هام للطفل ، كما إن لها دورها الهام و الضرورى فى تشكيل الصورة ومعتقدات الطفل فقد جاءت الصور بشكل أكثر وضوحا من خلال (صور الأصدقاء) التي يرسلونها الأطفال للمجلة مع باب (بريد القراء) أو فى الباب الثابت بعنوان (صورتك

حلو (بالنسبة لمجلة سمير ، أما بالنسبة لمجلة ماجد فتظهر الصور في أبواب ثابتة ضمن مضمون آخر بعنوان (بأقلام الأصدقاء ، بين ماجد وأصدقائه) ، هذا بالإضافة إلى توافر الصور في الحوارات المختلفة ، والتحقيقات ، والمعلومات وغيرها بكل من مجلتى سمير وماجد .

وجاءت العناوين في الترتيب الثالث لمجلى سمير وماجد ، وذلك بنسبة ٢٥,٩% لمجلة سمير في مقابل ٢٧,٥% بالنسبة لمجلة ماجد من إجمالي العناصر التيبوغرافية ، ويرجع ذلك إلى إن العناوين من وسائل الإبراز الهامة لتوضيح كل مضامين المجلة وتوضيح المعلومات المختلفة وتوصيلها للقارئ (الطفل) ، وذلك لأن المضمون المراد توصيلة للطفل بدون عنوان لا يؤدي بالفهم الصحيح للمعنى ، بل والتثبيت في الذاكرة حينما يتعلق الطفل بمضمون المادة المقدمة إليه ؛ لذلك لا تخلو أى مجلة من العناوين فهي أساس لكل الموضوعات التي تتناولها مجلات الأطفال . ومما سبق يتضح لنا أهمية الرسوم والصور والعناوين في مجلات الأطفال وذلك لمساعدة الطفل على متابعة المضمون دون عناء أو جهد ، وجذب انتباهه والتأثير في سلوكه ، بل وإمتماعه وزيادة ميوله القرائية ، والتسلية والترفيه ، بالإضافة إلى إنها تزيد من قدرة الطفل على التخيل والتفكير والإبداع وهم الركائز الأساسية لتنمية مهارات التفكير لدى الطفل .

جدول رقم (٣) أنواع الرسوم فى كل من مجلتى سمير وماجد

المجلة		مجلة سمير		مجلة ماجد		الاجمالي	
الرسوم		ك	%	ك	%	ك	%
الرسوم		٥٩٦	٣٥	١٤٠٣	٤٧,١	١٩٩٩	٤٢,٧

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقبين سمعياً

المجلة الرسوم		مجلة سميع		مجلة ماجد		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
التوضيحية							
الرسوم التعبيرية		٥١٩	٣٠,٥	٧٦٤	٢٥,٦	١٢٨٣	٢٧,٤
الرسوم الشخصية		٣٩٠	١١,٥	٤٩٠	١٠,٦	٥١٤	١٠,٩
الرسوم الكاركاتيرية		١٩٦	٢٢,٩	٣١٨	١٦,٤	٨٨٠	١٨,٨
الاجمالي		١٧٠١	%١٠٠	٢٩٧٥	%١٠٠	٤٦٧٦	%١٠٠

جاءت الرسوم التوضيحية فى المرتبة الأولى لكل من مجلتى سمير وماجد ، وذلك بنسبة ٤٧,١% بالنسبة لمجلة ماجد فى مقابل ٣٥% لمجلة سمير من إجمالى أنواع الرسوم ، حيث استخدمت كل من مجلتى سمير وماجد الرسوم التوضيحية فى أبواب مختلفة من المجلة كالتقصص المصورة والنثرية والشعر والمسابقات وغيرها ، فهى تعمل على التفسير والتحليل لتقريب المعنى والمفاهيم لى يستعيها الطفل ، ويستطيع التعبير عنها بأسلوبه .

وجاءت الرسوم التعبيرية فى الترتيب الثانى لكل من مجلتى سمير وماجد ، وذلك بنسبة ٢٥,٦% بالنسبة لمجلة ماجد فى مقابل ٣٠,٥% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالى أنواع الرسوم ، حيث تستهدف فى المقام الأول التعبير عن المشاعر والأحداث والحالات الذهنية التى تثيرها الأشياء أو الأحداث المتعلقة بفكر القارئ (الطفل) ، والتى تدور فى المجتمع الذى يعيش فيه فتحرص كل من مجلتى سمير وماجد على تقديم الرسوم التعبيرية لتقريب

الموضوعات والأحداث بصورتها الحقيقية لذهن الطفل والتعرف عليها بسهولة ويسر .

وجاءت الرسوم الشخصية في الترتيب الثالث لكل من مجلتى سمير وماجد ، وذلك بنسبة ١٠,٦% بالنسبة لمجلة ماجد في مقابل ١١,٥% لمجلة سمير من إجمالي أنواع الرسوم ، حيث حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على تقديم الرسوم الشخصية التي يرسلونها الأطفال للمجلة ، وقد تكون رسومات لشخصيات سياسية أو فنية أو أدبية أو غيرها ، وقد تكون رسومات لموضوعات متنوعة حسب المناسبات المختلفة للمجتمع الذي يعيش فيه الطفل وغيرها مما يعكس مدى تأثير الطفل وتأثره بما تعرضه المجلة من فنون تحريرية وأدبية وغيرها ، وما تتضمنه من مهارات.

وجاءت الرسوم الكاريكاتيرية في الترتيب الأخير لكل من مجلتى سمير وماجد ، وذلك بنسبة ١٦,٤% بالنسبة لمجلة ماجد في مقابل ٢٢,٩% بالنسبة لمجلة سمير ، فقد حرصت كل منهم على تقديم الرسوم الكاريكاتيرية الفكاهية والنقدية والتي تعكس الأحداث التي تدور في المجتمع ، وذلك من أجل الترفيه والإمتاع والتعليم في نفس الوقت.

جدول رقم (٤) أنواع الصور في كل من مجلتى سمير وماجد

المجلة		مجلة ماجد		مجلة سمير		الاجمالي
الصور	ك	%	ك	%	ك	
الصور الموضوعية	٥١٠	٤٢	١٢٠٩	٤٣,٩	١٧١٩	٤٣,٤
الصور الجمالية	٣١٩	٢٦,٣	٤٣٢	١٥,٧	٧٥١	١٨,٩

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقبين سمعياً

الاجمالي		مجلة ماجد		مجلة سمير		المجلة الصور
%	ك	%	ك	%	ك	
١٣,٢	٥٢٣	١١,٦	٣٢٠	١٦,٧	٢٠٣	الصور الإخبارية
٢٤,٤	٩٦٧	٢٨,٦	٧٨٧	١٤,٨	١٨٠	الصور الشخصية
%١٠٠	٣٩٦٠	%١٠٠	٢٩٧٥	%١٠٠	١٧٠١	الاجمالي

- جاءت الصور الموضوعية في الترتيب الأول لكل من مجلتى سمير وماجد وذلك بنسبة ٤٣,٩% بالنسبة لمجلة ماجد في مقابل ٤٢% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالي أنواع الصور ، حيث حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على تقديم العديد من الصور الموضوعية حسب الموضوعات المختلفة التي تعرضها في الأبواب المختلفة التي تتضمنها المجلة ، وهي صور تصف الموضوعات بصورتها الحقيقية وبدون تزييف مما يجعلها أقرب لذهن الطفل وأكثر مصداقية .

وجاءت الصور الجمالية في الترتيب الثاني لمجلة سمير وذلك بنسبة ٢٦,٣% ، وفي الترتيب الثالث لمجلة ماجد بنسبة ١٥,٧% من إجمالي أنواع الصور ، حيث اهتمت مجلة سمير بتقديم الصور الجمالية أكثر من مجلة ماجد ، فقد حرصت مجلة سمير على تقديم الصور الجمالية في مختلف الأبواب التي تعرضها لمختلف الموضوعات ، على العكس من مجلة ماجد . وجاءت الصور الإخبارية في الترتيب الثالث لمجلة سمير وذلك بنسبة ١٦,٧% في مقابل الترتيب الرابع لمجلة ماجد وذلك بنسبة ١١,٦% من

المعاقبين سمعياً

إجمالي أنواع الصور ، حيث اهتمت مجلة سمير بعرض المزيد من الصور الإخبارية في باب ثابت بعنوان " أخبار سمير " فهي صور إخبارية لأخبار متنوعة سياسية ورياضية وفنية واقتصادية وغيرها ؛ بالإضافة إلى الصور الإخبارية الخاصة بالصم في ملحق الصم والبكم بالمجلة ، وقد حرصت مجلة ماجد على تقديم الصور الإخبارية من خلال " صباح الخير يا وطني " ولكنها بنسبة أقل من مجلة سمير .

وجاءت الصور الشخصية في الترتيب الثاني لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٢٨,٦% في مقابل الترتيب الأخير لمجلة سمير وذلك بنسبة ١٤,٤% من إجمالي أنواع الصور، فقد حرصت مجلة ماجد على تقديم الصور الشخصية في أبواب ثابتة بعنوان (بريد القراء وبين ماجد وأصدقائه ومدرسة البنات وغيرها) ، كما حرصت مجلة سمير على تقديم الصور الشخصية من خلال باب ثابت بعنوان (صورتك حلوة ولكنها بنسبة أقل من مجلة ماجد ؛ بالإضافة إلى الصور الشخصية التي تكون مصاحبة لبعض الموضوعات التي تتضمنها كل من مجلتى سمير وماجد .

جدول رقم (٥) أنواع العناوين في كل من مجلتى سمير وماجد

المجلة		مجلة ماجد		مجلة سمير		العناوين
الاجمالي	ك	%	ك	%	ك	
٧٣,٣	٢٣٤٣	٧٠,٤	١٥٣٠	٧٩,٧	٨١٣	العناوين الرئيسية
٢٦,٦	٨٥٠	٢٩,٥	٦٤٣	٢٠,٢	٢٠٧	العناوين الفرعية

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقبين سمعياً

المجلة		مجلة سميير		مجلة ماجد		الإجمالي	
العناوين		ك	%	ك	%	ك	%
الإجمالي		١٠٢٠	%١٠٠	٢١٧٣	%١٠٠	٣١٩٣	%١٠٠

جاءت العناوين الرئيسية فى الترتيب الأول فى كل من مجلتى سميير وماجد ، وذلك بنسبة ٧٠,٤% بالنسبة لمجلة ماجد فى مقابل ٧٩,٧% بالنسبة لمجلة سميير من إجمالي أنواع العناوين ، فقد حرصت كل من مجلتى سميير وماجد على تقديم الموضوعات المختلفة والأبواب المتنوعة داخل كل منهما تحت عناوين رئيسية ، وكذلك القصص المصورة والنثرية والألعاب والتسالى وغيرها من الفنون التحريرية والأدبية التى تتضمنها كل من مجلتى سميير وماجد وذلك باعتبارها من وسائل الإبراز الهامة والضرورية لمحتوى المجلة التى يتعرض لها الطفل .

وجاءت العناوين الفرعية فى الترتيب الثانى فى كل من مجلتى سميير وماجد وذلك بنسبة ٢٩,٥% بالنسبة لمجلة ماجد فى مقابل ٢٠,٢% بالنسبة لمجلة سميير من إجمالي أنواع العناوين ، فقد حرصت كل من مجلتى سميير وماجد على تقديم بعض الموضوعات والفنون التحريرية والأدبية بعناوين فرعية وكان ذلك أكثر وضوحاً فى أبواب التقارير والتحقيقات والحوارات وداخل بعض الأبواب التى تتضمنها كل من مجلتى سميير وماجد.

جدول رقم (٦) استخدامات الألوان في كل من مجلتى سمير وماجد

المجلة الألوان		مجلة ماجد		مجلة سمير		الاجمالي
ك	%	ك	%	ك	%	%
١١٥٠	٥٣,٩	٤١٩٣	٦٦,٥	٥٣٤٣	٦٣,٣	الألوان المركبة
٩٨٠	٤٦	٢١١١	٣٣,٤	٣٠٩١	٣٦,٦	الألوان المنفصلة
٢١٣٠	%١٠٠	٦٣٠٤	%١٠٠	٨٤٣٤	%١٠٠	الاجمالي

- جاءت الألوان المركبة فى الترتيب الأول لكل من مجلتى سمير وماجد وذلك بنسبة ٦٦,٥% بالنسبة لمجلة ماجد فى مقابل ٥٣,٩% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالى أنواع الألوان ، وجاءت الألوان المنفصلة فى الترتيب الثانى وذلك بنسبة ٣٣,٤% بالنسبة لمجلة ماجد فى مقابل ٤٦% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالى أنواع الألوان ، وذلك لأن كل من مجلتى سمير وماجد حرصت على تقديم أبوابها وموضوعاتها المتنوعة بألوان مختلفة وعلى خلفيات ذات ألوان مركبة وبعضها ذات ألوان منفصلة ولها إطارات محددة بألوان منها المركب ومنها المنفصل ، ولكن استخدام كل من مجلتى سمير وماجد الألوان المركبة أكثر من الألوان المنفصلة ولكن توافرت الألوان بأنواعها فى كل من مجلتى سمير وماجد وذلك لأن الألوان تعتبر عنصر من العناصر التيبوغرافية الهامة والضرورية التى تستخدم كوسيلة لإبراز الموضوعات المتنوعة ومختلف الفنون التحريرية والأدبية التى تنشرها مجلات الأطفال ، فقد تستخدم الألوان بصور مختلفة منها الألوان المركبة والألوان المنفصلة والتى تلجأ كل من مجلتى سمير وماجد لاستخدامها فى كل ما تنشره على صفحاتها

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقبين سمعياً

وما تتضمنها الصفحة من أروضيات وإطارات وخلفيات متنوعة ذات ألوان مركبة ومنفصلة ، وذلك لإبراز المضامين المختلفة وجذب انتباه الأطفال إلى ما تنشره من موضوعات دينية واجتماعية وثقافية وتاريخية وغيرها من القصص المصورة والنثرية والألعاب والتسالي التي لا تخلو من استخدامات الألوان المختلفة ، فالألوان دور هام ورئيسي وضروري في مجلات الأطفال لأنها من أهم وسائل الإبراز والتوضيح والتشويق والإثارة لما تقدمه مجلات الأطفال ، بالإضافة إلى إن الصور والرسوم الملونة تجذب انتباه الأطفال أكثر من الصور والرسوم والموضوعات الغير ملونة ، لذا فقد حرصت كل من مجلتي ماجد وسمير على استخدام الألوان المختلفة في الفنون التحريرية والأدبية وغيرها من الموضوعات التي تنشرها على مختلف صفحاتها بداية من غلاف المجلة وحتى نهايتها .

جدول رقم (٧) المستويات اللغوية المستخدمة في مجلتي سمير وماجد

المجلة		مجلة سمير		مجلة ماجد		الإجمالي	
اللغة المستخدمة		ك	%	ك	%	ك	%
اللغة الفصحى المبسطة		١٧٦٥	٨٢,٨	٣٥٨١	٥٦,٨	٥٣٤٦	٦٣,٣
اللغة فصحى		١٣٥	٦,٣	٢٤٥٢	٣٨,٨	٢٥٨٧	٣٠,٦
اللهجة العامية		٢٣٠	١٠,٧	٢٧١	٤,٢	٥٠١	٥,٩
الاجمالي		٢١٣٠	%١٠٠	٦٣٠٤	%١٠٠	٨٤٣٤	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء الاهتمام باللغة الفصحى المبسطة في الترتيب الأول لكل من مجلتى سمير وماجد وذلك بنسبة ٨٢,٨% بالنسبة لمجلة سمير ونسبة ٥٦,٨% بالنسبة لمجلة ماجد من إجمالي مستويات اللغة المستخدمة في مجلات الأطفال ، ويرجع ذلك إلى إن مجلات الأطفال تخاطب غالباً المرحلة العمرية من ٩-١٢ سنة ، وهذا السن يتطلب الأسلوب السهل والكلمات والجمل البسيطة التي تتسم بالشيوع في المجتمع الذي يعيش فيه الطفل وكذلك البعد عن الجمل الاعتراضية والطويلة والتي تحتاج مجهود في فهمها . كما يتضح لنا إن معظم مواد المجلتين وخاصة الفنون التحريرية والأدبية تكتب باللغة المبسطة وذلك لسهولة قراءتها وفهمها ، ومعاونتها على إكساب المعارف والقيم والمعلومات المختلفة وتوصيلها بمنتهى السهولة والوضوح بالإضافة إلى قدرتها على تنمية قاموس الطفل اللغوي ومساعدته على القراءة ؛ لذا شغلت اللغة الفصحى المبسطة أعلى نسبة في مجلتى سمير وماجد. وجاءت اللغة الفصحى في الترتيب الثانى حيث جاءت بنسبة ٣٨,٨% بالنسبة لمجلة ماجد فى مقابل ٦,٣% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالي مستويات اللغة المستخدمة فى مجلات الأطفال ، ويرجع ذلك إلى إن مجلة ماجد عربية تعتم باللغة الفصحى فى بعض الموضوعات الأدبية ، بالإضافة إلى إنها تستعين بعدد أكبر من الكتاب فى كتابة الموضوعات الأدبية والفنون التحريرية مثل (القصص المصورة والنثرية والمقالات والتقارير الشخصية وغيرها) ، على العكس من مجلة سمير فى تهتم باللغة الفصحى المبسطة أكثر من الفصحى ، بالإضافة إلى إنها تلجأ

مجلة الأطفال وعلاقتها بمماراة التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقبين سمعيا

إلى عدد محدود من الكتاب فى كتابة الموضوعات الأدبية. وجاءت اللهجة العامية فى الترتيب الثالث حيث جاءت بنسبة ١٠,٧% بالنسبة لمجلة سمير فى مقابل ٤,٢% بالنسبة لمجلة ماجد من إجمالى مستويات اللغة المستخدمة فى مجلات الأطفال ، فقد استخدمت كل من مجلتى سمير وماجد اللغة العامية فى بعض القصص المصورة وفى المضامين الترفيحية والكاريكاتير ورسائل القراء ، وذلك لتبسيطها وسهولة فهمها ، بالإضافة إلى طبيعة المراحل العمرية التى تخاطبها مجلات الأطفال .

جدول رقم (٨) المساحات المستغلة فى عرض المادة الصحفية والأدبية فى

مجلتى سمير وماجد

الإجمالى		مجلة ماجد		مجلة سمير		المجلة المساحة
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٦,٦	٢٢٤٤	٢٤,٢	١٥٢٨	٣٣,٦	٧١٦	ربع صفحة
٢٢,٧	١٩٢٠	٢٣,١	١٤٦٠	٢١,٥	٤٦٠	أقل من ربع
١٩,٣	١٦٣٢	٢١,٣	١٣٤٧	١٣,٣	٢٨٥	نصف صفحة
١٥,١	١٢٨٠	١٥,٢	٩٦١	١٤,٩	٣١٩	صفحتان
١٠,٥	٨٨٨	١٠,٩	٦٨٩	٩,٣	١٩٩	صفحة كاملة
٥,٥	٤٧٠	٥	٣١٩	٧	١٥١	أكثر من
%١٠٠	٨٤٣٤	%١٠٠	٦٣٠٤	%١٠٠	٢١٣٠	الإجمالى

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على نشر معظم موضوعاتها على مساحة ربع صفحة وأقل من ربع صفحة ، ونصف صفحة ، وذلك حتى تتيح للطفل معرفة الكثير من المعلومات المتنوعة والمعارف ، وكذلك مشاركتهم فى نشر أعمالهم المختلفة واستفساراتهم والرد عليها ، وحرص المجلة على معرفة آراء الأطفال فيما تنشره من موضوعات مختلفة ويظهر ذلك واضحا فى مجلة ماجد أكثر من مجلة سمير وفيما يلي توضيح لكل المساحات التحريرية المستخدمة فى مجلتى سمير وماجد . (علما بأن وحدة قياس المساحات الصحفية المستخدمة هى وحدة الموضوع) ، فقد جاءت فئة ربع صفحة فى الترتيب الأول للمجلتين وذلك بنسبة ٢٤,٢ % بالنسبة لمجلة ماجد فى مقابل ٣٣,٦ % بالنسبة لمجلة سمير من إجمالي المساحة الصحفية ، ويليهما فى الترتيب الثانى مساحة أقل من ربع صفحة وذلك بنسبة ٢٣,١ % بالنسبة لمجلة ماجد فى مقابل ٢١,٥ % بالنسبة لمجلة سمير ، ويرجع ذلك إلى حرص كل من مجلتى سمير وماجد على نشر رسائل القراء المختلفة والرد عليها بمساحة أقل من ربع صفحة ، والرسوم والمسابقات والموضوعات الترفيهية والألغاز والتسالى ، بالإضافة إلى الأخبار والمعلومات المختلفة والكثيرة والمتنوعة ، وجاءت فئة النصف صفحة فى الترتيب الثالث لمجلى سمير وماجد وذلك بنسبة ٢١,٣ % بالنسبة لمجلة ماجد فى مقابل ١٣,٣ % بالنسبة لمجلة سمير من إجمالي المساحة التحريرية المستخدمة فى مجلات الأطفال ، ويرجع ذلك إلى إن مجلة ماجد تحرص على نشر المعلومات المتنوعة والقيمة والترفيهية والاجتماعية وغيرها من المواد التى ترسلها القراء للمجلة أو التى تنشرها المجلة فى نصف صفحة ، بينما حرصت مجلة سمير

على نشر المعلومات الصحية والاجتماعية والرياضية والدينية في مساحة نصف صفحة ، وجاءت مساحة صفحتان في الترتيب الرابع للمجلتين حيث بلغت نسبتها ١٥,٢% بالنسبة لمجلة ماجد في مقابل ١٤,٩% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالي المساحة الصحفية ، ويرجع ذلك إلى إن كل من مجلتى سمير وماجد حرصت على نشر القصص المصورة والنثرية وبعض الموضوعات الدينية والفنية والرياضية والحوارات والتحقيقات والرسوم ، وغيرها من الموضوعات التي تزيد من ثقافة الطفل وتزوده بالمعلومات والقيم والتسلية والترفية وتنمية قدراته ومهاراته على التفكير السليم ، وجاءت مساحة صفحة كاملة في الترتيب الخامس حيث بلغت نسبتها ١٠,٩% بالنسبة لمجلة ماجد في مقابل ٩,٣% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالي المساحة الصحفية ، فقد حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على نشر بعض القصص الترفيهية والألغاز والتسالي والتلوين والشعر واصنع بنفسك وحدث في مثل هذا الأسبوع أو حظك اليوم على مساحة صفحة واحدة من المساحة الصحفية المستخدمة ، وجاءت مساحة أكثر من صفحتين في الترتيب الأخير حيث بلغت نسبتها ٧% بالنسبة لمجلة سمير في مقابل ٥% بالنسبة لمجلة ماجد من إجمالي المساحة الصحفية ، فقد حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على نشر بعض القصص المصورة ذات الرسوم المتنوعة والقصص النثرية وبريد القراء وبأقلام الأصدقاء والموضوعات الدينية قد تنشر على مساحة صفحتين أو أكثر ، والمسابقات تنشرها مجلة ماجد على أكثر من صفحتين .

جدول رقم (٩) مصدر المادة الصحفية والأدبية في مجلتى سمير وماجد

الاجمالي		مجلة ماجد		مجلة سمير		المجلة مصادر المادة الصحفية
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٣,٧	٢٨٤٦	٣٦,٤	٢٢٩٨	٢٥,٧	٥٤٨	القارئ
٢٦	٢١٩٤	٢٢,٢	١٤٠٤	٣٧	٧٩٠	غير محدد
١٣,٨	١١٦٤	١٣,٩	٨٨٢	١٣,٢	٢٨٢	الكاتب
١٤,٩	١٢٦٢	١٥,٦	٩٨٦	١٢,٩	٢٧٦	الرسام
١١,٤	٩٦٨	١١,٦	٧٣٤	١٠,٩	٢٣٤	المحرر
١٠٠ %	٨٤٣٤	%١٠٠	٦٣٠٤	١٠٠ %	٢١٣٠	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاءت فئة قارئ في الترتيب الأول لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٣٦,٤% والترتيب الثاني في مجلة سمير بنسبة ٢٥,٧% من إجمالي المصادر الصحفية والأدبية ، وذلك لأن مجلة ماجد تتيح الفرص للقراء الأطفال للتواصل معهم والتعبير عن آرائهم وإبداعاتهم المختلفة والفكاهات المتنوعة وغيرها من خلال مساحات صغيرة وكثيرة في نفس الوقت وتخصيص أبواب ثابتة لذلك بعنوان (بريد القراء ، بين ماجد وأصدقائه ، وهواة جمع الطوابع ، والمسابقات المتنوعة وإرسال الإجابات عليها من أجل الفوز بالهدايا والنقود) وذلك بشكل أكثر مقارنة بمجلة سمير ، وكذلك حرصت مجلة سمير على إتاحة الفرصة للقارئ بالمشاركة في المجلة وتخصيص أبواب ثابتة بعنوان (ورشة سمير

الفنية ، مع الأصدقاء) ، وذلك من أجل التواصل معهم والتعرف على ميولهم وإهتماماتهم وتشجيعهم على المشاركة والتواصل مع الآخرين . وجاءت فئة غير محدد في الترتيب الثاني بالنسبة لمجلى ماجد وسمير وذلك بنسبة ٣٧% بالنسبة لمجلة سمير في مقابل ٢٢,٢% بالنسبة لمجلة ماجد من إجمالي المصادر الصحفية والأدبية ، ويرجع ذلك إلى إن كل من مجلى سمير وماجد ينشر بعض المواد التحريرية والأدبية والموضوعات المختلفة دون ذكر أسم المحرر أو الكاتب أو الرسام ، ونجد ذلك أكثر في مجلة سمير عن مجلة ماجد، ولكن يعتمد كل من هما على ذكر المحرر والكاتب والرسام في مختلف الموضوعات والفنون التحريرية والأدبية . وجاءت فئة الكاتب في الترتيب الثالث لمجلة سمير بنسبة ١٣,٢% والترتيب الرابع لمجلة ماجد بنسبة ١٣,٩% من إجمالي المصادر الصحفية والأدبية ، ويرجع ذلك إلى إن مجلات الأطفال تعتمد في معظم موادها على القصص المصورة والنثرية والكتابات الخاصة بالشخصيات الدينية والتاريخية والفنية وغيرها ، والتي يكتبها الكاتب للطفل بأسلوب سها يفهمه دون عناء ، وذلك لتتنوع المعلومات المختلفة المقدمة للطفل من خلال مجلى سمير وماجد . وجاء الرسام في الترتيب الثالث لمجلة ماجد بنسبة ١٥,٦% والترتيب الرابع لمجلة سمير بنسبة ١٢,٩% من إجمالي المصادر الصحفية والأدبية ، فقد حرصت كل من مجلى سمير وماجد على نشر مصدر الرسام من خلال موضوعاتها المتنوعة والمختلفة وذلك لما له من دور في توضيح الأحداث وتوصيل الأفكار من خلال الرسوم والصور التي يتم تقديمها للأطفال ، بالإضافة إلى إنها تعمل على تنشيط خيال الطفل وإثارة حبه للمعرفة ، وترتفع نسبة الرسام في مجلة

ماجد نظراً لوفرة الإمكانيات المادية والبشرية بها عن مجلة سمير ونجد كل من الرسام والكاتب مشتركان في كتابة القصص المصورة والنثرية ورسم صورها التوضيحية والمعبرة عن الموضوعات التي تتناولها وذلك لجذب انتباه الأطفال ، وتبسيط المضمون وفهمه حتى لا يشعر الطفل بالملل أثناء قراءته ومتابعته للقصص ، وربط الموضوع بالصور والرسوم يزيد من إيضاحه وفهمه وقربه من ذهن الطفل ، وتثبيته بالذاكرة . وجاءت فئة المحرر الصحفي في الترتيب الأخير لكل من مجلتى سمير وماجد وذلك بنسبة ١١,٦% بالنسبة لمجلة ماجد في مقابل ١٠,٩% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالي المصادر الصحفية والأدبية ، يرجع ذلك إلى وجود نسبة من المقالات والحوارات والتحقيقات والتقارير والأخبار التي تهتم الطفل وتزيد من معلوماته ومعارفه ، والتي يكون مصدرها المحرر الصحفي .

جدول رقم (١٠) مضمون الموضوعات الغالب تقديمها في مجلتى سمير

وماجد

الاجمالي		مجلة ماجد		مجلة سمير		المجلة مضمون الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٣,٦	٢٨٤٠	٣٢,٤	٢٠٤٦	٣٧,٢	٧٩٤	ترفيهية
١٢,٥	١٠٥٨	١٢,٦	٧٩٨	١٢,٢	٢٦٠	دينية
١١,٢	٩٤٦	١٠,٩	٦٩٣	١١,٨	٢٥٣	ثقافية
١٤,٧	١٢٤٤	١٦,٤	١٠٣٤	٩,٨	٢١٠	اجتماعية

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعايير سمعياً

الاجمالي		مجلة ماجد		مجلة سمير		المجلة مضمون الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٤,٣	٣٦٨	٣,٤	٢١٨	٧	١٥٠	رياضية
٨	٦٨٣	٩	٥٧١	٥,٢	١١٢	فنية
٣,٦	٣١٠	٣,٣	٢٠٩	٤,٧	١٠١	تاريخية
٤,٩	٤٢١	٥,١	٣٢٣	٤,٦	٩٨	تعليمية
١,٨	١٥٦	١,٤	٩٢	٣	٦٤	سياسية
٢,٧	٢٣١	٢,٦	١٦٧	٣	٦٤	علمية
١,٣	١١١	١,٥	٩٧	٠,٦	١٤	جغرافية
٠,٧	٦٦	٠,٨	٥٦	٠,٤	١٠	اقتصادية
%١٠٠	٨٤٣٤	%١٠٠	٦٣٠٤	%١٠٠	٢١٣٠	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاءت الموضوعات الترفيهية في الترتيب الأول لمجلى سمير وماجد بنسبة ٣٧,٢% بالنسبة لمجلة سمير في مقابل ٣٢,٤% بالنسبة لمجلة ماجد وذلك من إجمالي الموضوعات ، ويرجع ذلك إلى أن التسلية والترفيه عامل مشوق وجذاب للمجلة ومن أهم وظائف مجلات الأطفال ، والتي تعمل على تحقيقه من خلال ما تقدمه على صفحاتها من قصص مختلفة ، ومسابقات ، وأغاز ، وذلك حتى لا يشعر الطفل بالملل من قراءته للمواد التي تحتاج إلى شرح وتبسيط ، وذلك من خلال أبواب ثابتة بعنوان (تسالي ، مسابقات ،

اضحك ، كاريكاتير ، وغيرها) بالإضافة إلى القصص المصورة والنثرية التي تساهم في تسلية وترفيه الأطفال .

وجاءت الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثاني لمجلة ماجد وذلك بنسبة ١٦,٤% في مقابل الترتيب الرابع لمجلة سمير وذلك بنسبة ٩,٨% من إجمالي الموضوعات ، وذلك يرجع لاهتمام مجلة ماجد بالموضوعات الاجتماعية أكثر من مجلة سمير ، والتي تعمل على بث القيم والسلوكيات والتقاليد الاجتماعية المرغوبة في المجتمع ، وكذلك تنشر الموضوعات الاجتماعية المختلفة من خلال القصص المصورة والنثرية وغيرها من المقالات والتقارير التي تعمل على غرس القيم مثل (قيمة التعاون والعمل والصدقة والاحترام وغيرها) .

وجاءت الموضوعات الدينية في الترتيب الثالث لمجلة ماجد وذلك بنسبة ١٢,٦% في مقابل الترتيب الثاني لمجلة سمير وذلك بنسبة ١٢,٢% من إجمالي الموضوعات ، ويرجع ذلك إلى أهمية التنشئة الدينية وخاصة في مرحلة الطفولة ، وقد حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على نشر الموضوعات الدينية وذلك من خلال باب ثابت بعنوان (أحباب الله) .

وجاءت الموضوعات الثقافية في الترتيب الثالث لمجلة سمير ، وذلك بنسبة ١١,٨% في مقابل الترتيب الرابع لمجلة ماجد ، وذلك بنسبة ١٠,٩% من إجمالي الموضوعات ، ويرجع ذلك إلى أهمية التنقيف الفكري للطفل وإمداده بالمعلومات والأخبار الثقافية المختلفة ، بالإضافة إلى زيادة معرفته ووعيه بالقدرات والمهارات الإبداعية الثقافية والأدبية والفكرية المختلفة ، وقد حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على تقديم الموضوعات الثقافية من خلال الأخبار

المتنوعة من الناحية الثقافية والفكرية ، وعرض الأعمال الأدبية لكبار الأدباء والشعراء ، فوجد ذلك في باب غير ثابت بعنوان (نكري الخالدين) وذلك بالنسبة لمجلة سمير ، حيث ينشر العديد من الشخصيات الأدبية وأعمالها المختلفة ، بالإضافة إلى الأعمال الأدبية التي يرسلها الأصدقاء لمجلتهم من قصص وشعر وزجل ، وغيرها من الأعمال الثقافية المختلفة والمتمثلة في أبواب ثابتة لكل من مجلتى سمير وماجد بعنوان (شعر ، أصل الحكاية في مجلة ماجد ، بالإضافة إلى تناول تلك الموضوعات الثقافية ضمن أبواب أخرى بعنوان (بستان المعرفة ، الأرض بيتنا ، وغيرها من الأعمال الثقافية المختلفة) . وجاءت الموضوعات الفنية في الترتيب الخامس لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٩% في مقابل الترتيب السادس لمجلة سمير وذلك بنسبة ٥,٢% من إجمالي الموضوعات ، فقد حرصت مجلتى سمير وماجد على نشر الموضوعات الفنية المختلفة والتي تقدمها في أبواب ثابتة بعنوان " عالم الموسيقى ، وورشة سمير الفنية ، تلوين ، أصنع بنفسك ، نكري الخالدين أغنية وورشة سمير الفنية للصم وضعاف السمع " وذلك بالنسبة لمجلة سمير ، أما مجلة ماجد نجد بها أبواب تتناول الموضوعات الفنية بعنوان (أصنع لعبتك ، بستان المعرفة ، ابتكارات) ، بالإضافة إلى الأخبار الفنية المختلفة عن الموسيقى والغناء والمسرح والفن والسينما والبالية والأوبرا والتصوير والديكور وغيرها من الفنون التي تقدمها مجلات الأطفال وذلك لتنمية المهارات الفنية والحس الفنى والتذوق وإعطاء الفرصة لابتكار ما هو جديد في عالم الفن وإبداعاته المختلفة .

وجاءت الموضوعات الرياضية فى الترتيب الخامس لمجلة سمير وذلك بنسبة ٧% ، فى مقابل الترتيب السابع لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٣,٤% من إجمالى الموضوعات ، فقد حرصت مجلتى سمير وماجد على نشر الأخبار الرياضية والحوارات مع الرياضيين فى مختلف المجالات الرياضية ، بالإضافة إلى نشر الشخصيات الرياضية المحببة لدى غالبية الأطفال ونشر أعمالهم وبطولاتهم ، وذلك فى أبواب ثابتة بعنوان (عالم الرياضة) بالنسبة لمجلة ماجد ، و (ملعب سمير) بالنسبة لمجلة سمير ، وتأتى أهمية الموضوعات الرياضية بالنسبة للطفل لتثقيفه رياضياً ومعرفته بالأحداث والأبطال الرياضيين وأهمية دعم الأنشطة الرياضية المختلفة .

وجاءت الموضوعات التعليمية فى الترتيب السادس لمجلة ماجد ، وذلك بنسبة ٥,١% فى مقابل الترتيب الثامن لمجلة سمير وذلك بنسبة ٤,٦% من إجمالى الموضوعات ، فقد حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على نشر الموضوعات التعليمية المختلفة ، ولكنها بنسبة أقل من الموضوعات الأخرى ، على الرغم من أهمية الموضوعات التعليمية للطفل وذلك لتوجيه وإرشاد الطفل بالعملية التعليمية والتحصيل الدراسى ، والبعد عن الحفظ والاستفادة من المعلومات المختلفة كثقافة عامة لحياتهم اليومية ، فنجد إن مجلة سمير حرصت على توزيع هديه مع إحدى أعدادها بعنوان (كراسة سمير للمذاكرة ، وصح وغلط فى المدرسة) ، بالإضافة إلى بعض المعلومات الخاصة بالعملية التعليمية والاستذكار فى أبواب ثابتة بعنوان (كلام بنات ، موضوع يهكم ، وغيرها) ، كما نجدها فى مجلة ماجد بعنوان (بستان المعرفة ، مدرسة البنات ، مدرستى ، وغيرها من الموضوعات التعليمية .

وجاءت الموضوعات التاريخية فى الترتيب التاسع لمجلة سمير وذلك بنسبة ٤,٧% فى مقابل الترتيب الثامن لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٣,٣% من إجمالى الموضوعات ، فقد حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على نشر الموضوعات التاريخية مثل (الأحداث والمعارك التاريخية التى وقعت فى الماضى والحضارات المختلفة ، والشخصيات التاريخية ، والوقائع والأحداث المختلفة التى تنمى الطفل فكرياً وثقافياً وتكسبه الخبرة وتشبع فضوله ، ونجد ذلك فى مجلة سمير ضمن أبواب ثابتة بعنوان (سمير من زمان ، اكتشف مع سمير ، ذكرى الخالدين، بالإضافة إلى توزيع هدية مع إحدى أعداد المجلة بعنوان (كنوز مصرية) ، وغيرها من الملفات الخاصة داخل كل عدد عن (رحلة الأقصر وأسوان ، المناطق السياحية والأثريه وغيرها) ، ونجد ذلك فى مجلة ماجد ضمن أبواب ثابتة بعنوان (حدث فى مثل هذا الأسبوع ، مغامرات ماجد على طريق الحرير ، أصل الحكاية ، وغيرها من الأبواب التى تتضمن العديد من الموضوعات التاريخية .

وجاءت الموضوعات السياسية فى الترتيب التاسع لمجلة سمير وذلك بنسبة ٣% ، فى مقابل الترتيب الحادى عشر لمجلة ماجد وذلك بنسبة ١,٤% من إجمالى الموضوعات ، ويرجع تأخر الموضوعات السياسية فى مجلات الأطفال مقارنة بالموضوعات الأخرى إلى طبيعة مجلات الأطفال التى يغلب عليها جوانب التسلية والإمتاع والترفيه والتثقيف ، ولكن ذلك لا يعنى إن مجلات الأطفال بعيدة تماماً عن الموضوعات السياسية ، بل نجد إن مجلة سمير اهتمت بنشر الموضوعات السياسية ، ونشر ملفات خاصة داخل العدد عن الأحداث السياسية مثل (الثورة ، والدستور ، وكيف تصبح رئيساً ، والوحدة

الوطنية ، وغيرها بالإضافة إلى الأخبار السياسية والحوارات والتحقيقات مع بعض الشخصيات السياسية في المجتمع ، كما نجد مجلة ماجد قد نشرت العديد من الموضوعات السياسية والأخبار السياسية والحوارات ولكنها بنسبة أقل من مجلة سمير .

وجاءت الموضوعات العلمية بنفس نسبة الموضوعات السياسية بالنسبة لمجلة سمير ، وذلك بنسبة ٣% في مقابل الترتيب التاسع لمجلة ماجد ، وذلك بنسبة ٢,٦% من إجمالي الموضوعات ، وقد حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على نشر الموضوعات العلمية المختلفة ، وذلك من خلال أبواب ثابتة بعنوان (ذكية والإنترنت ، ابتكارات ، وغيرها بالنسبة لمجلة ماجد ، ومن خلال أبواب ثابتة بعنوان (سمير دوت كوم ، جولات سمير ، اكتشف مع سمير ، وغيرها بالنسبة لمجلة سمير ، ويرجع أهمية الموضوعات العلمية لزيادة وعى الطفل بالمعارف والتكنولوجيا الحديثة وتنمية فكره وخياله وقدراته ومهاراته المختلفة وتنمية التفكير العلمى والقدرة على الإبداع والابتكار .

وجاءت الموضوعات الجغرافية والاقتصادية بنسب ضئيلة فى مجلتى سمير وماجد رغم أهميتها لدى الأطفال ، فقد نشرت مجلتى سمير وماجد المعلومات الجغرافية بنسبة ١,٥% بالنسبة لمجلة ماجد و بنسبة ٠,٦% بالنسبة لمجلة سمير ، وذلك من خلال المعلومات عن المناخ والطقس والزراعة والأحوال الجوية والثروة المعدنية والحيوانية والبحار والمحيطات والأنهار ، ونجد ذلك ضمن الأبواب الثابتة بعنوان (الأرض بيتنا ، بستان المعرفة ، ومغامرات ماجد ، وغيرها من الأبواب التى تضمن معلومات عامة بالنسبة لمجلة ماجد ، ونجدها ضمن أبواب ثابتة بعنوان (من أجل بيئة نظيفة ، جولات سمير ،

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقبين سمعياً

اكتشف مع سمير ، وغيرها من الأبواب التي تتضمن معلومات عامة وذلك بالنسبة لمجلة سمير ، كذلك بالنسبة للموضوعات الاقتصادية جاءت بنسبة ٠,٤% بالنسبة لمجلة سمير و ٠,٨% بالنسبة لمجلة ماجد ، وترجع أهمية المعلومات الاقتصادية لتعريف الطفل بالمعلومات الاقتصادية مثل (قيمة الادخار ، والاستثمار ، وترشيد الإنفاق ، والحفاظ على الممتلكات العامة ، والأسعار ، وغيرها من المعلومات الاقتصادية المندرجة ضمن أبواب ثابتة بكل من مجلتى سمير وماجد . ومما سبق يتضح إن كل من مجلتى سمير وماجد اهتمت بالموضوعات الترفيهية والاجتماعية والدينية والرياضية والفنية والثقافية والسياسية للطفل ، وذلك لزيادة المعارف والمعلومات والقيم المختلفة ، وزيادة تثقيف الطفل وتنمية خياله ومعرفته بالإحداث المختلفة التي تجرى فى مجتمعه ، وتوجيه وارشاده وتنشئته اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ودينيا وثقافية ، وتنمية قدراته ومهارات التفكير الابتكاري لديه .

جدول رقم (١١) الشخصيات المختلفة فى مجلتى سمير وماجد

المجلة		مجلة ماجد		مجلة سمير		الشخصيات المختلفة
ك	%	ك	%	ك	%	
١٢٠	٦٧,٤	١٤٥	٢٧,٢	٢٦٥	٣٧,٣	شخصيات مصرية
٣٤	١٩,١	٣٥٧	٦٧,١	٣٩١	٥٥	شخصيات عربية

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقبين سمعياً

شخصيات عالمية	٢٤	١٣,٤	٣٠	٥,٦	٥٤	٧,٦
الاجمالي	١٧٨	%١٠٠	٥٣٢	%١٠٠	٧١٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاءت الشخصيات المصرية فى الترتيب الأول بالنسبة لمجلة سمير وذلك بنسبة ٦٧,٤% فى مقابل الترتيب الثانى لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٢٧,٢% من إجمالى الشخصيات المختلفة للمجلتين ، ويرجع ذلك إلى أن مجلة سمير مجلة تخاطب الطفل المصرى أكثر من مجلة ماجد ، بينما تخاطب مجلة ماجد الطفل العربى أكثر من مجلة سمير .

وجاءت الشخصيات العربية فى الترتيب الأول لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٦٧,١% فى مقابل الترتيب الثانى لمجلة سمير وذلك بنسبة ١٩,١% من إجمالى الشخصيات المختلفة للمجلتين ، ويظهر ذلك من خلال الموضوعات والشخصيات الدينية وبعض القصص المصورة والنثرية التى تنشرها كل من مجلتى سمير وماجد.

وجاءت الشخصيات العالمية فى الترتيب الأخير بنسبة ١٣,٤% بالنسبة لمجلة سمير بنسبة ٥,٦% بالنسبة لمجلة ماجد من إجمالى الشخصيات المختلفة للمجلتين، ويرجع ذلك لحرص كل من المجلتين على تعميق القيم الوطنية وبتها للطفل من خلال عرض تقرير الشخصيات المصرية أو العربية سواء فى الرياضة أو السياسة أو الفن وغيرها من المجالات المختلفة.

جدول رقم (١٢) الشخصيات المحورية في مجلتى سمير وماجد

الشخصيات المحورية	مصرية		عربية		عالمية		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رياضية	١١٠	٤١,٥	١٢١	٣٠,٩	٣٢	٥٩,٢	٢٦٣	٣٧
دينية	٨٠	٣٠,١	٢١٩	٥٦	-	-	٢٢٩	٤٢,١
فنية	٣٨	١٤,٣	٢٠	٥,١	٥	٩,٢	٦٣	٨,٨
سياسية	٢١	٧,٩	١٠	٢,٥	٨	١٤,٨	٣٩	٥,٤
أدبية	١٦	٦	٨	٢	٩	١٦,٦	٣٣	٤,٦
الاجمالي	٢٦٥	%١٠٠	٣٩١	%١٠٠	٥٤	%١٠٠	٧١٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاءت الشخصيات الرياضية فى الترتيب الأول بالنسبة لمجلة سمير وذلك بنسبة ٤١,٥ % فى مقابل الترتيب الثانى لمجلة ماجد بنسبة ٣٠,٩ % من إجمالى الشخصيات المحورية ، ويرجع ذلك لاهتمام كل من مجلتى سمير وماجد بإبراز الشخصيات الرياضية وذلك فى باب ثابت بعنوان (عالم الرياضة) ، وكذلك فى بعض الأخبار والمقالات والتقارير التى تظهر الشخصيات الرياضية المختلفة ، مما يلبى رغبات وميول الأطفال المختلفة .

- وجاءت الشخصيات الدينية فى الترتيب الأول لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٥٦ % فى مقابل الترتيب الثانى لمجلة سمير وذلك بنسبة ٣٠,١ % من إجمالى الشخصيات المحورية ، وقد حرصت كل من مجلتى ماجد وسمير على تقديم الشخصيات الدينية المختلفة ، وسير الأنبياء من خلال باب ثابت بعنوان (أحباب الله) ، وذلك لكى يتعرف الأطفال على الأنبياء والصحابة

الصالحين ليأخذوا منهم العبر والعظة، ويهدتوا بهم ويسيروا على هداهم ، ولتشتتهم التنشئة الدينية الصحيحة.

وجاءت الشخصيات الفنية فى الترتيب الثالث لكل من مجلتى سمير وماجد بنسبة ١٤,٣% بالنسبة لمجلة سمير ، وبنسبة ٥,١% بالنسبة لمجلة ماجد من إجمالى الشخصيات المحورية ، وقد حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على تعدد الشخصيات الفنية فى مختلف الفنون مثل (الرسم والنحت والعمارة والفنون التشكيلية والأوبرا والموسيقى والمسرح والغناء وغيرها) من الفنون التى تدخل البهجة والسرور على الأطفال .

وجاءت الشخصيات السياسية فى الترتيب الرابع لكل من مجلتى سمير وماجد بنسبة ٧,٩% بالنسبة لمجلة سمير وبنسبة ٢,٥% بالنسبة لمجلة ماجد من إجمالى الشخصيات المحورية ، وقد حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على تقديم الشخصيات السياسية المحلية والعربية والعالمية ، من خلال التعرف على حياتهم ، ومواقف البطولية ، وغيرها . وجاءت الشخصيات الأدبية فى الترتيب الأخير لكل من مجلتى سمير وماجد وذلك بنسبة ٦% لمجلة سمير ، ٢% لمجلة ماجد ، فقد حرصت مجلة سمير على تناول الشخصيات الأدبية المختلفة فى باب ثابت بعنوان (ذكرى الخالدين) ، وذلك لما لها من دور فى إثراء الفكر والثقافة والنهوض بالمجتمع .

جدول رقم (١٣) تصنيفات الموضوعات التي تتضمن مهارات التفكير

الابتكاري في مجلتى سمير وماجد

عدد الأبواب × عدد	عدد المجلات	عدد الأبواب بالمجلة	أسماء الأبواب التي تشتمل على مهارات التفكير الابتكاري	تصنيف الأبواب المتضمنة	اسم المجلة
٣١٢	٥٢	٦	- مع الأصدقاء ، ألعاب وتسالى ، تلوين ، أكتشف مع سمير ، أعرف نفسك ، اصنع بنفسك	الأبواب الثابتة	مجلة سمير
			- الرجل المجهول ، ألغاز بولييسية ، سر غموض اليد	الفن القصصى	
١٠٤	٥٢	٢	- المسابقات ، والهدايا	الأنشطة والخدمات	
٣٦٤	٥٢	٧	- بأقلام الأصدقاء ، بين ماجد وأصدقائه ، اصنع لعبتك ، ألعاب وتسالى ، مغامرات ماجد ، ابتكارات ، أنا عندى مشكلة	الأبواب الثابتة	مجلة ماجد

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقبين سمعياً

عدد الأبواب × عدد	عدد المجلات	عدد الأبواب بالمجلة	أسماء الأبواب التي تشتمل على مهارات التفكير الابتكاري	تصنيف الأبواب المتضمنة	اسم المجلة
٢٦٠	٥٢	٥	- من مكتبة جدى ، مزرعة الجدة فضة ، رحلة العجائب ، فريق البحث الجنائى ، طيوب وطيوش	الفن القصصى	
١٥٦	٥٢	٣	- المسابقات - والجوائز - والهدايا	الأنشطة والخدمات الثقافية والترفيهية	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

- جاءت الأبواب الثابتة التي تحتوى على مهارات التفكير الابتكاري بمجموع ٣٦٤ بالنسبة لمجلة ماجد ، ويعنى (عدد الأبواب الثابتة بالمجلة فى عدد المجلات عينة الدراسة) ، فى مقابل ٣١٢ بالنسبة لمجلة سمير، وتعنى (عدد الأبواب الثابتة بالمجلة فى عدد المجلات عينة الدراسة) وذلك من إجمالى الأبواب الثابتة فى كل من مجلتى سمير وماجد ، وقد حرصت مجلة ماجد على تقديم العديد من الأبواب الثابتة التي تتضمن موضوعات تنمى مهارات التفكير الابتكاري وترکز على تنشيط العقل وإثارة خيال

الطفل ومن أمثلة الأبواب الثابتة بالنسبة لمجلة ماجد (بأقلام الأصدقاء ، بين ماجد وأصدقائه ، اصنع لعبتك ، ألعاب وتسالي ، مغامرات ماجد ، ابتكارات ، أنا عندي مشكلة) ، كما حرصت مجلة سمير على تقديم العديد من الأبواب الثابتة التي تتضمن مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال ومن أمثلة هذه الأبواب (مع الأصدقاء ، ألعاب و تسالي تلوين ، أكتشف مع سمير ، أعرف نفسك ، اصنع بنفسك) فنجد إن كل باب من هذه الأبواب لكل من مجلتى ماجد وسمير والتي تواجدت على مدار أعداد المجلة عينة الدراسة ، والتي من شأنها الاهتمام بالطفل عقليا وفكريا وثقافيا وابتكاريا ، وبما أن الابتكار يعنى إنتاج شئ جديد ، وإن هذه الأبواب تساعد الأطفال على إنتاج كل ما هو جديد بل معرفته بالجديد أيضا، بالإضافة إلى مساعدته على التفكير السريع مما يحقق مهارة الطلاقة ، وتساعده على توليد أفكار جديدة مما يحقق مهارة المرونة ، كما تساعده على التوصل إلى شئ جديد لم يسبق إليه حد من حيث تواجهه في وسط مشكلات مختلفة يتعرض لها من خلال باب أنا عندي مشكلة فيسعى لإيجاد حلول لها مع أصدقائه و يبحث عن التفاصيل بل ويسعى للوصول لحلول جديدة مما يحقق كل من مهارتى الأصالة والتفاصيل . ويتضح من ذلك حرص كل من مجلة سمير وماجد على الاهتمام بمهارات التفكير الابتكاري (وقد راعت الباحثة عند إجراء هذا التحليل لمهارات التفكير الابتكاري الرجوع إلى الكتب والدراسات السابقة ومقياس التفكير الابتكاري الذى يضع محددات لكل مهارة من مهارات التفكير الابتكاري والتي على أساسها تم استخراج واستنباط هذه التصنيفات التي يتحدد على

أساسها توافر مهارات التفكير الابتكاري بكل من مجلتى سمير وماجد ، كما ترى الباحثة إن مجلات الأطفال بصدد التوجه إلى توافر هذه المهارات لكى تنمى تفكير الأطفال وتحقق النجاح المنشود لها كمجلة أطفال ورقية منافسة للمجلات الإلكترونية . وجاء الفن القصصى المصور والنثرى فى الترتيب الثانى لمجلة ماجد بمجموع ٢٦٠ مقابل ٢٠٨ بالنسبة لمجلة سمير ، ويرجع ذلك إلى اهتمام مجلة ماجد بالفن القصصى أكثر من مجلة سمير ، فنجد العديد من الأمثلة للقصص المصورة والنثرية التى تترك للطفل مساحة واسعة من التفكير فى معرفة ما سيحدث فيما بعد، وبذلك تجعله ينظر إلى الموضوع القصصى المطروح فى كل من مجلتى سمير وماجد من عدة زوايا ويفكر فى إنتاج حلول أو البحث عن حل للمشكلة التى يطرحها الفن القصصى ، والتى يمكن من خلالها الوصول لحلول مبتكرة أو الوصول بخياله إلى تصور جديد. وجاءت الأنشطة والخدمات الثقافية والترفيهية فى الترتيب الأخير لكل من مجلتى سمير وماجد ، فقد حرصت كل منهما على تقديم المسابقات والهدايا والجوائز المختلفة والمتنوعة والتى يتم توزيعها مع كل عدد من أعداد مجلة سمير ، كما تعمل مجلة ماجد على تحديد نوع الجوائز والهدايا المادية والمعنوية والتى بدورها تساهم فى إقبال الأطفال على المجلة ومتابعة أعدادها المختلفة ، فهى تحفز الأطفال على التواصل مع الآخرين ، بل وتعطى لهم الفرصة للتفكير فى إيجاد حلول لتلك المسابقات مما ينمى مهارات التفكير الابتكاري لديهم بما تتضمنه من (طلاقة - ومرونة - وأصالة - وتفاصيل) .

جدول رقم (١٤) الموضوعات التي تتضمن مهارات التفكير الابتكاري في

مجلتى سمير وماجد

المجلة		مجلة سمير		مجلة ماجد		الاجمالي	
الموضوعات		ك	%	ك	%	ك	%
الأبواب الثابتة		٣١٢	٥٠	٣٦٤	٢٨,٤	٦٧٦	٤٨,١
الفن القصصى		٢٠٨	١٢,٩	٢٦٠	٣٣,٣	٣٦٨	٣٣,٣
الأنشطة والخدمات الثقافية والترفيهية		١٠٤	١٦,٦	١٥٦	٢٠	٢٦٠	١٨,٥
الاجمالي		٦٢٤	%١٠٠	٧٨٠	%١٠٠	١٤٠٤	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

- جاءت الأبواب الثابتة فى الترتيب الأول لمجلة ماجد وذلك بنسبة ٢٨,٤% فى مقابل ٥٠% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالي مجموع الأبواب الثابتة فى مجلات الأطفال عين الدراسة . وجاء الفن القصصى فى الترتيب الثانى لمجلة ماجد بنسبة ٣٣,٣% فى مقابل ١٢,٩% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالي مجموع الفن القصصى ، وقد حرصت كل من مجلتى سمير و ماجد على توافر العديد من القصص المصورة والقصص النثرية ذات النهايات المفتوحة ، وذلك لى يجعل الطفل يشارك فى معرفة ما سيحدث فى العدد القادم وبالتالي ينمى

التفكير لدى الأطفال ، كما تقدم مجلة سمير هدايا مع أعداد المجلة من بينها قصص بوليسية ، وقصص تنمو الخيال الفكرى لدى الطفل مما يجعلنا نؤكد على أن مجلات الأطفال تسعى بل تعمل على توافر مهارات التفكير الابتكاري فى معظم الفنون التحريرية والأدبية . وجاءت الأنشطة والخدمات الثقافية والترفيهية فى الترتيب الأخير بنسبة ٢٠% بالنسبة لمجلة ماجد ، فى مقابل ١٦,٦% بالنسبة لمجلة سمير من إجمالي مجموع الأنشطة والخدمات الترفيهية ، فقد حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على توافر العديد من الأنشطة والتسالى والمسابقات المتنوعة فى مختلف الموضوعات داخل المجلة ، وتوزيع الجوائز والهدايا والرد على رسائل القراء (الأطفال) بخصوص الإجابات الخاصة بالمسابقات ، مما ينمى مهارات التفكير الابتكاري من حيث الطلاقة فى سهولة إنتاج أفكار جديدة ، والمرونة فى النظر إلى ما تعرضه المجلات من مسابقات وهدايا مطلوب إيجاد حلول لها ، والأصالة فى الجدية فى التعامل والتواصل مع المجلة بالبريد أو الاشتراكات المختلفة ، والتفاصيل فى التحديد الدقيق للإجابات من أجل الفور بالهدايا والجوائز المادية والمعنوية ؛ لذا يتضح لنا أهمية مجلات الأطفال فى تنمية التفكير الابتكاري وذلك بتوافر كل من مهارة الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل والتي يؤكدتها تطبيق الباحثة لمقياس التفكير الابتكاري على عينة الدراسة التي تعرضت بالفعل لمجلات الأطفال (سمير - ماجد) .

ثانيا : نتائج استمارة تحليل المحتوى الكيفي :

المحتوى الكيفي (الوصفى) يطلق عليه اسم تحليل الدعاية وهو يستخدم فى تحليل مادة الاتصال فى ضوء مجموعة من العبارات الوصفية

حيث تتم الإشارة إلى وجود هذه العبارات الوصفية في محتوى مادة الاتصال أو غيابها ، وبهذا فهي تعتبر مؤشرا للمحتوى التكراري ، وهي بذلك تعكس تحليل المحتوى الكمي الذي يتم في ضوء استخراج تكرار ظاهرة معينة من المحتوى الذي يتم تحليله. (٢٥)، وقد حددت الباحثة مجموعة من العبارات الوصفية في الإطار النظري (دور مجلات الأطفال في تنمية مهارات التفكير الابتكاري) التي يجب توافرها في محتوى مجلات الأطفال والتي تعمل على تنمية مهارات التفكير الابتكاري ، والجدول التالي يوضح هذه العبارات الوصفية لمعرفة عدد العبارات المتوافرة في كل من أعداد مجلتي ماجد وسمير عينة الدراسة ، والتي تساعد على تنمية مهارات التفكير الابتكاري .

جدول رقم (١٥)

العبارات الوصفية التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الابتكاري ، ومدى توافر تلك العبارات في أعداد مجلتي سمير وماجد عينة الدراسة.

م	العبارات الوصفية	مجلة سمير		مجلة ماجد	
		متوفرة	غير	متوفرة	غير
١	تعرض مجلة الطفل مهارات التفكير الابتكاري بصورة مباشرة .		√	√	
٢	تعرض مجلة الطفل الفنون التحريرية والأدبية بصورة تجذب انتباه الأطفال وتمنحه الفرصة للتعبير عن آرائه.	√		√	
٣	تقدم مجلة الطفل معلومات مصحوبة بأسئلة مفتوحة لكي تعطى الطفل الفرصة للتفكير والبحث.	√		√	

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسته التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعاقبين سمعياً

م	العبارات الوصفية	مجلة سمير		مجلة ماجد	
		متوفرة	غير	متوفرة	غير
٤	تدعم مجلة الطفل موضوعاتها بالعناصر التيبوغرافية المتنوعة كالصور والرسوم والعناوين والألوان بأنواعها المختلفة مما يجذب انتباه الطفل وتستثيره على التفكير فى إبداعات جديدة.	√		√	
٥	تساهم مجلة الطفل فى تنمية قدرات الطفل ومهاراته من خلال موضوعاتها المختلفة .	√		√	
٦	تعرض مجلة الطفل القصص المصورة والنثرية الهادفة وأسئلة يجيب عليها الطفل لى يعبر عن وجهة نظره ورأيه فى الشخصيات والأحداث التى تقدمها وإرسالها للمجلة والرد عليها .	√	√	√	
٧	تتيح مجلة الطفل الفرصة للحوار والنقاش من خلال تخصيص باب ثابت للرد على التساؤلات التى تدور فى ذهن الطفل ، على أن يكون الحوار مستمر بين المجلة والطفل .	√	√	√	
٨	تشجع مجلة الطفل على المنافسة وإجراء المقارنة بين الأشياء وملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بينهما.	√		√	

مجلة الأطفال وعلاقتها بممارسات التفكير الابتكاري لدى الأطفال

المعايير سمعياً

م	العبارات الوصفية	مجلة سمير		مجلة ماجد	
		متوفرة	غير	متوفرة	غير
٩	تسهم مجلة الطفل فى تكوين شخصية مستقلة للطفل غير معتمدة على الاخرين مع بث الثقة بالنفس.	√		√	
١٠	تعمل مجلة الطفل على تنمية مواهب الأطفال فى مختلف المجالات العلمية والأدبية.	√		√	
١١	تحفز مجلة الطفل على حب الاستطلاع والاكتشاف لدى الأطفال .	√		√	
١٢	تعطى مجلة الطفل الاستقلالية وإتاحة الفرصة لتحمل المسؤولية.	√	√	√	
١٣	تساهم مجلة الطفل فى تنمية تفكير الطفل ونقد ما يقرأه فى ضوء تصوراته عن الموضوع الذى يقرأه.	√	√	√	
١٤	تستثير مجلة الطفل قدرات الأطفال وتحثه على استخراج ما بداخله من أفكار جديدة عن طريق إثباتها له بنشرها والتعليق عليها .	√	√	√	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

- بالنسبة للعبارات الوصفية التى تساعد على تنمية التفكير الابتكاري فى كل من مجلتى سمير وماجد جاءت غير متوافرة فى بعضها ومتوافرة فى بعضها الآخر، وبالنسبة للعبارات الغير متوافرة فى كل منهما كانت متمثلة فى إن كل

منهما لم يعرض مهارات التفكير الابتكاري بصورة مباشرة بل متضمنة في داخل الأبواب الثابتة والموضوعات المتنوعة.

- بالإضافة إلى إن كل منهما لم يشتمل على مجموعة من القصص وأسئلة عليها ليحيب عنها الطفل تدور حول وجهة نظره ورأيه في شخصياتها وأحداثها وتسلسلها عن طريق المراسلة بل كان هناك أبواب خاصة للحوار والتساؤل في مجلة ماجد بعيداً عن القصص.

- وقد توافرت باقى العبارات الوصفية الأخرى فى كل من مجلتى سمير وماجد ولكن توافرت بنسبة أكبر فى مجلة ماجد وذلك بنسبة ٢٥% من مجموع العبارات التى توافرت فى أعداد المجلة عينة الدراسة مقارنة بمجلة سمير، وبذلك فهى نسبة مقبولة مما يجعلها بالفعل تساهم فى تنمية التفكير الابتكاري وهذا ما أوضحت نتائج التحليل الكمي لكل من مجلة سمير وماجد. - ومن الواضح عند المقارنة بين نتائج التحليل الكمي والكمي نجد أن هناك اتفاقاً حيث أوضحت نتائج التحليل الكمي أن مجلة ماجد بما تحتويه من فنون تحريرية وأدبية وموضوعات متنوعة ومختلفة ، وأبواب ثابتة ، فن قصصى (مصور- نثرى) ، وأنشطة وخدمات ثقافية وترفيهية ومسابقات تساهم فى تنمية مهارات التفكير الابتكاري ، وكذلك مجلة سمير ولكن بنسبة أقل من مجلة ماجد على الرغم من الاختلافات البسيطة فى النسب علي حسب إجمالى الموضوعات لكل مجلة على حدى .

نتائج الدراسة :

١- جاءت الفنون الصحفية والأدبية التى تنشرها كل من مجلتى سمير وماجد فى المقدمة ، من حيث احتوائها على فنون تحريرية وأدبية تنمى مهارات

التفكير الابتكاري والمتمثلة في الألغاز ، والتسالي وبريد القراء ، في كل من مجلتى سمير وماجد ، والتي يتوافر فيها الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل ، والتي تعد من مهارات التفكير الابتكاري.

٢- جاءت التسلية والألعاب والإمتاع في المرتبة الأولى لكل من المجلتين ، كما اهتمت ببريد القراء من خلال (مع الأصدقاء ، وبأقلام الأصدقاء ، وبين ماجد وأصدقاءه ، وغيرها) لتنمية التواصل مع الآخرين ، وتبادل الخبرات وإنتاج شئ جديد ، وذلك أساس لتوافر مهارات التفكير الابتكاري بالمجلة ، كما اهتمت بالأخبار والشخصيات المصرية والعربية مما يؤكد على الاهتمام بالوحدة الوطنية ، وغيرها من الألغاز والتسالي والرسوم والشعر والكاريكاتير والمسابقات وغيرها التي تنمي التفكير لدى الأطفال وتجعلهم أكثر ارتباطاً بالمجلة.

٣- تحتوى مجلات الأطفال على العديد من المعلومات في مختلف الموضوعات الترفيهية والاجتماعية والدينية والرياضية والفنية والثقافية والسياسية والتعليمية والتاريخية والعلمية والتعليمية والجغرافية والاقتصادية على اختلاف ترتيبهم في كل من مجلتى سمير وماجد.

٤- اهتمت مجلة ماجد وسمير بالموضوعات الدينية ، ولكنها أكثر في مجلة ماجد عن مجلة سمير ، وذلك لأنها خصصت مساحات أكبر لها.

٥- تحتوى كل من مجلتى سمير وماجد على مستويات لغوية متنوعة ما بين (الفصحى المبسطة ، والفصحى ، والعامية) ، وقد حرصت على نشر الموضوعات والمعلومات باللغة الفصحى المبسطة في المرتبة الأولى حرصاً على تثقيف الطفل ومراعاة التحصيل اللغوي لديه وتوصيل المعلومات والموضوعات بصورة أسرع وأوضح من المستويات الأخرى ، بالإضافة إلى

حرص كل منهما على استخدام اللغة الفصحى فى الموضوعات الدينية وغيرها واللهجة العامية فى بعض القصص المصورة والنثرية.

٦- اهتمت مجلة سمير وماجد بالرسوم والصور والعناوين وتنوع الألوان بأنواعهم المختلفة لإبراز موادها الصحفية والأدبية وموضوعاتها المختلفة مما يؤدى لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال وإعطاءهم الفرصة لابتكار أشياء جديدة .

٧- حرصت كل من مجلتى سمير وماجد على إبراز موادها التحريرية والأدبية عن طريق عوامل الإبراز المختلفة كاستخدام الإطارات والفواصل والبياض حول المادة المنشورة .

٨- تنوعت الشخصيات التى تتناولها مجلتى سمير وماجد لتنوع موضوعاتها والعمل على تثقيف الطفل وإمداده بالمعلومات المختلفة ومعرفته بما يدور حوله فى المجتمع الذى يعيش فيه فتناولت الشخصيات المصرية والعربية والعالمية على اختلاف طبيعة كل من سمير وماجد من حيث جهة صدورهما.

٩- حققت مجلة ماجد قدر من التنوع فى مضمونها أكثر من مجلة سمير ، وإن كانت مجلة سمير أكثر اهتماماً بالمضمون الترفيهى عن مجلة ماجد التى تضمنت المضمون الترفيهى مع المسابقات وإحراز الجوائز.

١٠- حرصت مجلة سمير على تقديم الهدايا مع كل عدد فى حين اهتمت مجلة ماجد بالجوائز المادية من خلال إرسال الإجابات على المسابقات المختلفة .

١١- تتوافر الإلغاز والتسالى والمسابقات والقصص بنوعيتها بقدر كبير فى كل من مجلتى سمير وماجد ، بالإضافة إلى الأبواب الثابتة التى تتضمن المزيد

من المعلومات والموضوعات والابتكارات التي من شأنها تنمي (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل) لدى الأطفال ، فوجد إن كل من مجلتى سمير وماجد تنشر موضوعات وفنون صحفية وأدبية ذات مضامين تساهم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال.

١٢- جاءت نسبة توافر مهارات التفكير الابتكاري بصفة عامة (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل) بالنسبة للأبواب الثابتة في مجلة سمير أعلى من نسب توافرها في مجلة ماجد.

١٣- جاءت نسبة توافر مهارات التفكير الابتكاري بصفة عامة (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل) بالنسبة للفن القصصي بنوعيه في مجلة ماجد أعلى من نسب توافرها في مجلة سمير.

١٤- جاءت نسبة توافر مهارات التفكير الابتكاري بصفة عامة (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل) بالنسبة للأنشطة والخدمات الترفيهية والثقافية في مجلة ماجد أعلى من نسب توافرها في مجلة سمير ولكن بنسبة ضئيلة .

١٥- تقارب نسب توافر مهارات التفكير الابتكاري في مجلتى سمير وماجد مما يدل على قدرة كل منهما في تنمية مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل) لدى الأطفال وهذا ما يؤكد التحليل السابق لكل من الفنون التحريرية والأدبية والموضوعات المختلفة والأبواب الثابتة والفن القصصي بنوعيه والأنشطة والخدمات الثقافية والترفيهية داخل مجلتى سمير وماجد.

المراجع :

- ١- عبد الله محمد زلطة ، الإعلام الدولي فى العصر الحديث ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠١ ، ص ١٥ .
- ٢- نجلاء علام ، تطور مجالات الأطفال فى مصر والعالم العربى ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٤ ، ص ١١٠ .
- ٣- مرفت محمد كامل الطرابيشى ، مدخل إلى صحافة الأطفال ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٣ ، ص ٩ .
- (4) Barry, Dana M , Kenemotsu , Hideyuki : "science fair competition generate excitement and promotes creative thinking in Japan "Department of materials science and Engineering at suzuka National college of technology, suzuka ,Japan 2006.
- ٥- عوشة أحمد المهيرى ، كيف تنمى السلوك الابتكارى لدى طفلك المعاق سمعياً ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠ .
- ٦- شيماء صبرى عبد الحميد أحمد ، دوافع استخدام الأطفال المعاقين سمعياً لمجالات الأطفال الالكترونية وعلاقتها بالجوانب المعرفية (دراسة ميدانية) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بنها ، كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام ، ٢٠١٢ ،
- ٧- أسماء عبد الحكيم محمد عبد اللطيف ، استخدام الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة لمجالات الأطفال الالكترونية وتأثيرها على الجوانب المعرفية لديهم . (

دراسة شبه تجريبية) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠١٢.

٨- مروى عبد اللطيف محمد ، علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتلفزيون بتكيفهم الاجتماعى عينة من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد دراسات الطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الأطفال ، ٢٠١٠.

٩- عماد الدين محمود ، فعالية تصميم واستخدام مجلة أطفال لتنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال المرحلة العمرية من ١٢- ١٥ سنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعه عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٩.

١٠- أحمد محمد حسن رفاعى ، تأثير استخدام المجالات الالكترونية العربية فى تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الاساسى (دراسة تجريبية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٩.

١١- مدحت محمد عبد الفتاح عبد العال ، استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام و الاشباعات المتحققة منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٤.

١٢- محمود حسن إسماعيل ، استخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام و الاشباعات المتحققة منها ، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، العدد الثانى ، ٢٠٠١.

13- Passig, Eden, improving the flexible thinking in deaf and hard of hearing children with virtual reality technology. American annals of the deaf, vol (145) N (3) ,2000,pp286-291.

14- Jack a .nelson." the media role in building the disability community" journal of mass media ethics, vol (15) N (3), 2000,pp 180-193.

١٥- محمد عبد الغفار محمد يوسف ، فعالية مجلات الأطفال في تنمية بعض أنماط التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ١٩٩٩ ،

16- Bell Engez, Creative thinking abilities and their relationship with the media, teachers college press, Columbia University, New York, 1996.

17- Gabriel Jacobs, when children think; using journals to encourage creative thinking, teachers college press, Columbia University, New York, 1970.

١٨- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي فى الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥٨ .

١٩- نجلاء علام ، تطور مجلات الأطفال فى مصر والعالم العربى ، ط١ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٤ ، ص ٩١ ،

- ٢٠- أسامة عبد الرحيم ، القيم التربوية فى صحافة الأطفال ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص٧٧
- ٢١- محمد عبد الحميد ، البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٠ .
- ٢٢- محمود حسن إسماعيل : التنشئة السياسية ، دراسة فى أخبار التلفزيون ، القاهرة ، دار النشر بمصر ، ١٩٩٦ م ، ص ٢٥٨ .
- ٢٣- سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام ، دراسات فى مناهج البحث ، ط ٢ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥ ، ص ١٣١ .
- ٢٤- محمد عبد الحميد ، البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ م ، ص ٣٨٧ .
- ٢٥- رشدى طعيمة ، تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية " مفهومه ، أسسه ، استخداماته ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧ ، ص ٣١ .